

النقب

جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

الرحوم إيليا

مؤسس الجريدة

سويل ونى زكا

صاحب الجريدة

الدير المسؤول • سويل زكا

الادارة : بشارة السيفي
صندوق البريد رقم ٤٤

حساب الاشتراك

عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

ضجيج مفتعل بقصد تضليل العرب

نشر تقرير لجنة التحقيق في الاسبوع الماضي، واطلع عليه جميع الناس فكان العرب يملكون قلوبهم باجاء في التقرير ويقولون انه في صالحهم، وان ما ورد في احدي فقراته من ان اللجنة لا ترى مبرراً لمجوم العرب على اليهود لا يجمعهم ينقلون زوايا الفقرات الاخرى التي تتعاقب بتحديد المبهمة، واعلان الحكومة البريطانية سياستها في فلسطين بجلاء ووضوح، ومن تشريع جديد يمنع تسرب الاراضي العربية الى ايدي اليهود الخ... الخ... وقام الصهيونيون يمتحنون على تقرير لجنة التحقيق بحجة ان اللجنة تجاوزت صلاحيتها وجاء الدكتور وزمن وغيره من اقطاب الصهيونية (يفندون) ذلك التقرير بنداً بنداً، وراينا صحفهم في فلسطين وغيرها تمقد الفصول العلوان لانتقاد التقرير

وفي رأينا ان هذا الضجيج حول التقرير مفتعل بقصد تضليل العرب وايهامهم ان اللجنة كانت في مقرراتها معهم، وان اتباع توصياتها ونصائحها امر ينقد فلسطين العربية من خطر الصهيونية الجاثم على صدرها. وفي الحقيقة ان التقرير - اذا نظرنا اليه على ضوء الحقائق الراهنة - لا يضمن لنا اننا لو نفذ مطالبنا القومية ولا يقربنا خطوة واحدة نحو استقلالنا المنشود، ولا يخفف ضغط الانتداب ولا شدته، ولا ينقذنا من الصهيونية التي هي وليدة هذا الانتداب، والشواهد على ذلك كثيرة نشاهدها في كل لحظة باعيننا ونلمسها بأيدينا، ولا يستطيع احد ان ينكرها...

تقرير لجنة التحقيق لم يتعرض للانتداب ولا لطريقة تنفيذه، ولم يبحث في اساس وعد بلفور وفرض الصهيونية من استعمار فلسطين العربية، ولم يقدم اي اشارة للقوانين العربية التي تسن في فلسطين، وهي القوانين التي يشعر العرب انهم هم وحدهم الذين تطبق عليهم، ولا للضرائب الثقيلة المفروضة على السكان بقصد تسيير رواتب الموظفين الانكليز الباهظة - يعني ان التقرير لم يهتم بالسياسة التي ترمي الى افقاد العرب وضياع ثروتهم وارغامهم عن طريق غير مباشر لبيع اراضيهم للصهيونيين !!

وفوق هذا فان اليهود - في الواقع - لا يقيمون وزناً لما اشار اليه التقرير كتحديد الهجرة او سن تشريع لحفظ الاراضي، ولا يرهجون ما قيل عن اطماعهم بتأسيس دولة يهودية، لانهم عمليون في الدرجة الاولى ومدركون ان روح سياسة الانتداب من جهة الوطن القومي لن تتبدل - فتحديد الهجرة لا يعني مطلقاً وقوف الصهيونيين عن استعمار الاراضي واستيلائهم على مرافق البلاد الحيوية. والتشريع المنزوي منه (ان نفذت توصاي لجنة التحقيق) لن يحول دون فقر العرب واضمحلال ثروتهم بالنظر للضرائب المرهقة المفروضة عليهم، وهذا في حد ذاته السبب المباشر في بيع الارض، فكيف يمكن التوفيق بين البراعين؟ واذا امكن تحديد الهجرة واذا نجح اليهود في شراء معظم الاراضي الخصبة، المشاع او غيرها، فما الذي يدعون الى الاطمئنان الى عدم الناء ذلك التحديد؟

واذا (تكرمت) علينا الكلدان بحاس نابي، فما الذي يمنع تضيق صلاحية ذلك المجلس او تعيين ثلثي اعضائه او اجراء انتخاب هو بالعينين اشبه ٢٢

اخذ، فما علينا الا ان نستجيب من تقرير اللجنة، ومن تشريع المستر ماسكودنل الاشتراكي المزيّف، في مجلس الشوم من الوزارة البريطانية - اذا احبت - ان تعبأ بتوصاي لجنة التحقيق، او لن نعيد عن خطتها التي سارت عليها في فلسطين. وقد كان على الذين قفوا لولا خيراً بهذا التقرير ان يوقفوا بان الاذوال، حتى على منصة الخطابة في مجالس النواب وان اوعود المبدولة بسخا لن تؤثر على الحفظ المرسومة والسياسة الموضوعية، فما دامت الاحزاب السياسية في انكلترا متفقة على الاحتفاظ بفلسطين واضاف العرب عن طريق الصهيونية والضرائب والقوانين - حتى لا يهددوا قتال السويس يوماً ما - فانه من العث ان نلجأ الى حزب منها لينصرنا على الحزب القائم بالحكم لتحقيق امانتنا القومية، وقد كان من الواجب ان نكون دائماً على حذر من الاساليب والمخدرات السياسية - مثل لجنة التحقيق - وكان علينا جميعاً ان ندوس التقرير درسا وافيا حتى نتبين لنا الناية منه، وهذه الناية في رأينا هي في صالح الانتداب الانكليزي لا غير...

وبعد هذا تريد ان توجه الانظار الى عدم الاطمئنان الى التوصاي الموجودة في التقرير وضرورة اعلان اننا لا نكني العرب ولا نحقق امانتهم وحقوقهم الوطنية والقومية، ونعتقد ان الظروف تقتضي تجديد نشاط الحركة الوطنية، وتوجيه انظار العرب الى الناحية الخطرة من هذا التقرير، وعدم الانخداع بهذه الحجة التي اقامها اليهود لانها حجة متصلة بقصد منها ايهام العرب ان لجنة التحقيق كانت في جانبهم وان توصايها تقدم من حيث الانتداب، بلات الصهيونية...

حول اصطدام الأعداء برقيب من حيفا

الى اللندوب السامي

بما ان الرحمة البقية بالملك على عرشه من تاجه ،
وبما ان السلطات الجديدة تكون اقرب الى الشبه بالله
عندما تدل الرحمة على العدل كما قال شاعرهم شكسبير
تلتبس الجمعية الاسلامية بحيفا من خاتمكم الرحمة
بالحكوميين بالأعلام لاجل تشييد أركان السلام في
هذه الظروف الخطيرة

الجمعية الاسلامية بحيفا

عودة

عاد من بيروت حضرة الشاب الناضح السيد
خليل خمار احمد موفلي البنك العثماني ، حيث اجريت
له عملية جراحية في سلسلتي الكسور البارعة بقولار وبن
فنجحت العملية . فنهى السيد خليل بعودته سالما
بحاف .

يوسف وهي

علنا ان فرقة رئيس التي يديرها الفني الكبير
يوسف بك وهي ستكون في القدس يوم ١٢ الجاري
فتقيم فيها بعض حفلات ثم تزور يافا فحيفا . فترحب
بهذه الفرقة الشعبية الشهيرة وترجو لها التوفيق في رحلتها
حتى تقدم للفلسطينيين اروع ما اخرجته المسرح العربي

معرض الزهور

اقام في مدرسة الاناث بمسحافي ٤ الجاري معرض
للزهور البرية اشترك فيه طالبات تلك المدرسة وطالبات
المدرسة الاميرية . وكان للمعرض جميل التنسيق
لطيف النظر

— يقال ان في التبة تعيين المستر دى فرانسيس
رئيس محكمة القدس المركزية مثل وظيفته في سيناء وسينين
بدلا منه المستر شرويل الذي العام

ضرورة الغاء للمائدة في العيد الكبير بالنظر لحساد
البلاد على ضحاياها في الاضطرابات والظروف المؤلمة
التي اجتازتها في السنة الاخيرة

المجانين في الاسواق

صكر عدد المجانين الخطرين الذين يتجولون في
الاسواق فيؤذون الناس . فلفت نظر دائرة البوليس
الى ضرورة جمعهم وراحة المارين منهم

اضراب معمل الكرتون

لم يسو اختلاف بين العمال وصاحب معمل
الكرتون في حيفا حتى الآن فندعو الطرفين الى التساهل
في الأمر حتى لا تضطر المؤسسات الوطنية والمحال
التجارية الى شراء ما يلزمها من الكرتون من محلات
غير وطنية

في معمل الدخان

وعلمنا ان الاتفاق قد تم بين شركة البادنة قربان
ديك وسلطي وبين جمعية العمال العربية في حيفا على
ان يمد العمال للطرودون ما عدا اثنين منهم

القنابل

نشرت الحكومة بلاغا رسميا قالت فيه ان القنابل
التي عثر عليها في بستان بالقرب من الجسار (القدس)
هي من بقايا قنابل الجيش التركي وفي حالة تلف عظيم

تنسيق

استفتت ادارة السكة الحديد عن عدد من العمال
التجارين والمعادين والبعائين وللعمالين بحجة التوفير
واكثر الخرجين من العمل عرب

حفلة سنوية

يحتفل بحديقة البلدية بمسك اليوم (السبت) بمرور
عام على وفاة الطبيب الدكتور للروح عبد الفتاح السدي

براءة

نظرت محكمة الجنايات المتقدمة في حيفا برئاسة
حضرة القاضي بيكر ، وعضوية حضرة القاضي بلانكت
في القضية المرفوعة على السيد مصطفي الكاوي واخر
اسمه السيد سعيد جمال حو التهمين بقتل موشه روتين
في ايام الاضطرابات ، فبعد محاكمة دامت يومين قضيت
فيها اربع جلسات حكمت المحكمة ببراءتهما
فتم نهي اشد اولاً بظهور الحق وانفسال
الظلم ونهي التهمين ثانياً ببراءتهما

الاتحاد النسائي

افتتحت جمعية الاتحاد النسائي في حيفا مشغلا
لصنع القمصان واستدعت مملكة وطنية ماهرة لهذا الغرض
على ان يطلع على نشاط هذه الجمعية ووطنية القاعات
بشؤونها .

ويؤلفنا حقاً ان نسمع ان هناك من يحاول عرقلة
اعمالها الوطنية بصحح مختلفة وادعاءات فارغة ، وفي
اعتقادات اننا بمجهود هؤلاء السيدات لا يتوقف على
جمع الاعانة من العائلات شهريا بل انهن في انحاء مجوفون
يؤمنن الوطنية العالية في نفوس السيدات والآنسات
ويشرن بالأقبال على الصنوعات الوطنية

غرفة تجارة حيفا

سافر امس الجمعة الى عتليت في الساعة التاسعة
صباحا حضرات رئيس واعضاء غرفة تجارة حيفا لرؤية
محارجها ، ثم عادوا الى القرية حيث اطلعوا على تقدم
العمل فيه وعلى الخواطر الموضوعة لبناء القرية

الغاء المعايدة

لغت انظار اخواننا المسيحيين الارثوذكس الى

محلات الزحلان الوطنية الكبرى بحيفا

تلفون غرفة ٤٢

تعرض بضائع الصيف — من مودات جديدة للسيدات والرجال والبنات والأولاد

باسعار رخيصة

بدلات جاهزة للرجال والسيدات والأولاد — كنادر ، كلسات ، كرافات ، قمصان
من اجل الاصناف وابدعها ، اغشية ، طاولات والسراير وجميع لوازم البيوت



والخلائق وجميع اصناف المشايخ الجلبية ، من علب الخطوبة وطرحات للرائس واكاليل زهر الليمون — جميع اجناس الرايح والصابون وخلافه من احسن واشهر البائرك في العالم
صباغ الشعر مكفول من ماركة (اوربال) من جميع . الالوان سعر الفينة عشرة قروش . صباغ للحماس والمعادن ماركة (Vifor) من احسن جنس .
عربات وبسكليتات وكراسي من جميع الاجناس للأولاد — واردات جديدة — قشاطات جلد من ابداع صنع ماركة (ستيفا) لا تقبلوا عنها بدلا

افقدوا دائما محلات الزحلان الوطنية

التي اشتهرت بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقديم اجل واحسن البضائع — دائما تجدوا مطالبكم بأسعار لا تضاهي وسهولة للغاية
البيع بالجملة والمفرق

تقط وان ذلك مقطوع من وراثة الحاكم الشرعية والادوات التي تدخل الخريفة وتنفق على الحاكم للذكورة

سيدات صفد

واحصكم الاعلام
ابرقت لجنة السيدات في صفد الى اللندوب السامي ما يأتي

آباء وامهات واطفال المحكومين بالاعدام عاجزين اصبحوا عائلة تبكي الجهاد. لجنة سيدات صفد تسترحم لخاصةكم شغلهم بنفوسكم تخليصا لتلك النفوس البائسة رئيسة لجنة السيدات - سنية سياسي

شركة الكبريت نور

زونا هذه الشركة عدة مرات وكلنا كثيرين من الذين يأخذون كبريتها فوجدنا ان الاكثرية الساحقة من عاملينا اهل البلاد العرب ولستكون يشنون كثيرا على تقدم هذه الشركة الكبريتية التي اصبحت تضاهي الشركات الاوربية من حيث اثنان صناعة الكبريت وملائمته الحاجة وتقدمت بسرعة ونشاط حتى اصبحت تصدر كيمايات كبرى الى خارج فلسطين ، ومباراة القائمين بادارتها وافر بكتها تضمن للشركة اتساعا ومصنوعاتها انتشارا

اغلاق

من ادارة الجريدة
نرجو للمشتريين الكرام في المهر الذين لم يسندوا بعد بدلات اشتراكهم ان يتكلموا بارسالها الى ادارة الجريدة حوالة على البريد او شكات على المصارف او اوراقا نقدية ضمن كتب مؤمن عليها ، وهم الشكر
« قية الاخبار المحلية في الصفحة السادسة »

ملكة رومانيا وابنتها

قليل م الذين يعلمون يقدم جلاله للملكة رومانيا وابنتها الاميرة ايلينا الى فلسطين متكررة وزيارتها لاهل الرحوم الشيخ عباس وفي الايام الاخيرة وصلت الاميرة ايلينا الى القدس بعد زيارتها لبيروت - وزلت ضيفة على ضفافة اللندوب السامي ، وستافر الى مصر احكام ...

حكمت المحكمة المركزية في القدس على كامل سليم التالسي بالسجن ١٨ سنة بالانفعال الشاقة لهمة كما علاة بالاضطرار

كتاب مكاهون

اعلن في مجلس العموم ان الحكومة ترفض نشر المصانيف التي دارت بين جلالته الملك حسين والمستر مكاهون في سنتي ١٩١٥ و ١٩١٦ بشأن الوعود التي قطعت للحرب بمعاملة استقلالهم التام اذا ثاروا ضد الترك وجرأوا في صفوف الحلفاء

لجنة البراق

تبذل الحكومة الانكليزية المدة في الاسراع لتعيين اللجنة التي سيناط بها البحث في قضية البراق ولم يمل بعد شيء عن اعضائها

المفتي وكتابه وراتبه

اجاب للمستر هندرسون وزير الخارجية على سؤال التي عليه في مجلس العموم ان الحكومة الفرنسية لم تخاطبه في شأن المكتب الذي ارسله مساحاة للمفتي الى رئيس المجلس الاسلامي في بيروت وقال المستر شايلان ان ما تناوله مساحاة للمفتي من للرتبات هو لقاء العمل الذي يقوم به في الامور الشرعية

لا تفتنه واغظام الاعدام

كان لرفض مجلس اللاء الخاص النظر في قضايا المحكومين بالاعدام تأثير سيء في قوس عرب فلسطين ومن ختم ان يلقوا وان يضطربوا جزعا على حياة بضعة وعشرين شخصا من خيرة ابناءهم واخوانهم ، بل ان تعرض حياة واحد فرد من هؤلاء الابناء والاخوة للموت يبر هذا القلق العظيم الهادي من البرقيات والمراض التي ارسلت للندوب السامي من قبل الهيئات والصفى الوطنية على اختلافها

ونرى من واجبنا الحق ان نضم صوتنا الى اصوات العرب المرتلة بطلب عدم تنفيذ الحكم ، لان ذلك التنفيذ لن يساعد على عودة السلام الى هذه البرقع بل عما يزيد في تعايد شدة الخلاف وعدم الاطمئنان بين العرب والحكومة . وخصوصا لاننا لا نطلب قرونا ولا تقبل ان تضع دماء اخواننا فوق دماء الذين قتلوا منا في الاضطرابات ولم يسمع البوليس كما يجب لبحث من قاتلهم ، فلا يجوز الحكومة اذن ان تضيف الى الدماء المدورة دماء جديدة من الحكمة والصواب وحسن التدبير علم اوراقها

وفي تاريخ الحرب الحديث قضية مثل هذه ، ابلان الحكم التركي ، عندما امر « السناح » جمال باشا على اعدام نخبة من الشباب الوطنيين الاقناذ ، فاوغر بعمله هذا الصدور وحشد بعد ذلك ما يحفظه التاريخ وما يعرفه الجيع

السيدة فاطمة رشدي

وشباب فلسطين

تمل نادى القليل والفنون الجيلة نيفا من رئيسه الشرفية كبيرة مثلات الشرق السيدة فاطمة رشدي من بغداد - حيث تمثل الآن - الرسالة التالية حضرات ...

بعد التقية ارجوكم نشر كلتي التالية على صفحات الجرائد الفلسطينية القراء ولكم الشكر

من عاصمة الرشيد ام البلاد العربية ومهد الفنون والثقافة السامية ارسل بين طيات التسم العليل تحياتي الطارة وشكرى العظيم الى سيدات فلسطين العاملات وشبابها الناهض بدوع اليوم ونصال للمستقبل الذين تكمروا بدعوى سواء كان بالبرقيات الخاصة او على صنعت الجرائد العراقية القراء لتكشرف بزيارة فلسطين المحبوبة ، وامل ان لا يحول شيء دون تحقيق امنيتهم والسلام

فاطمة رشدي

وصاصه طائشه

كان جندي البوليس عبد الله وعسافر في التسلح المبكرى بكم يمتحن على اطلاق الرصاص فاصاحه رصاصه من بندقيته قضت عليه في الحال رحمه الله

شركة بواخر اللويد تريستينو

البخرة «قارنارو» تصل في ١٥ نيسان الساعة ٣ ونصف بعد الظهر من ايطاليا ويافا الى حيفا وتبحر في الساعة ٢٤ مساء الى بيروت والاسكندرية . البخرة « يوليو » تصل في ١٨ نيسان الساعة الخامسة صباحا من ايطاليا واليونان ومصر ويافا الى حيفا وتوافر في الساعة ٢٢ مساء الى بيروت ، طرابلس الاسكندرية ، مرسين ، لاونكا ، لياسول االيا ، بيريه برنديسي ، فينسيا ، وتريستا حيث يكون فيها البواخر العظيمة للفتخرة من شركة « كوز باش » التي تسافر الى جهات اميركا الشمالية والجنوبية وتقبل الركاب في الدرجة الاولى والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الظهر الى الجهات لكذ كورة اعلاه ماخرة في بحر الادرياتيك والبحر الاسود والمند والصين واليابان واستراليا وخليج برسيكا الخ ... والخطوط السريعة للبواخر العظيمة للفتخرة بين مصر وتريستا وفينسيا وبرنديزي وبيرويا واستنبول والادرياتيك و بين الادرياتيك والمند دائما متصلة ولاجل التعليلات الاضائية خابروا :

اللويد تريستينو في حيفا

صندوق البريد ٤٦١

نمرة التلفون ١٣٥

مذكرات

البنك العثماني والتجار الوطنيون

تقوم في كل يوم حلة على أن البنك العثماني لا يراعي مصلحة التجار العرب رغم الثقة التي أولوه إياها فكسب منهم مكاسب طائلة ، بل إنه وهو للبنك الاجنبي اذا منحنا الحقائق لوجدناه له أمرا هاما يوقف حركة السوق التجارية والىكم البيان

السيد ادب الزين تاجر معروف في حيفا ، له بضاعة موهنة لدى البنك العثماني لذلك كور « موت ذره وشعر وخلافها » واردة باسم السيد ادب واسم رجل اخر . وقد عقدت اتفاقية بين السيد ادب والبنك على ان تظل المحرور لدى البنك مدة ثلاثة اشهر . على ان يدفع البنك . . . حجه بصفة تسوية لسعر البضاعة بجهة ان سعرها اقل من القيمة الموهنة لاجلها . وقد دفع هذا المبلغ فضلا . وجاء في المادة السادسة من الاتفاقية لذلك كور ان الطرفين يتفق بان على مشتر . . . كل من حجه . . . فاذا انتهت المدة جاز للبنك بيع المحرور

وفي ١ نيسان الجاري ارسل السيد ادب الى البنك اخطارا رسميا بواسطة كاتب العدل يخبره فيها انه باع البضاعة بسعر موافق ، الا ان البنك اجابه في اليوم نفسه انه لا يعتبر اخطاره هذا « وانه يريد ان يبيع البضاعة » مع ان السعر يمتد كان او لا من التمر الذي باعه به السيد ادب . فضلا يمت البضاعة ٣ نيسان بفرق كبير بين ما يبيع به وبين سعر السوق

وقد راجع السيد ادب مدير البنك بهذا الشأن واخبره ان هذه المعاملة لم تكن قانونية ولا انسانية مطلقا وان هذا التصرف التزوي يضر تأخير سينا في الاوساط التجارية الوطنية فاجابه المدير سويا مثيرا للدهشة وهو انه راجع المدير العام في القدس للمسئول بوفيه بهذا الشأن فافواه بهذه المعاملة وبضرورة البيع مهما كان السعر ، مع العلم ان الاسعار كانت في تحسن . والمدير العام يعلم هذا . وكان السيد ادب مرابطا مع الذي الذي اشترى منه البضاعة باتفاقية يجعله عرضة لترامة الف حجه اذا لم يسلم اليه المحرور

وقد جئت في هذه الرسالة اليكم لآعلن على صفحات جريدكم الغراء موقف البنك العثماني التزوي في هذه القضية التي ارجو انتم تحققوا فيها وتحتكموا به ذلك الى الرأي العام في امورهم كذا ينصر بمصالح التجار الوطنيين

التنير . - راجعنا السيد ادب الزين في هذا الموضوع فابرز لنا الاتفاقية الموقودة بينه وبين البنك العثماني فلذا للمادة السادسة صريحة كما قال الكاتب ، وفهمنا من السيد ادب انه قبل عقدا لاتفاقية دفع . . .

عميت لتابعه المحمدات السيدة فاطمة ورشدي

مع احد اصلاء التنير ياقا للوسم التثليل ، نتائج الروايات ، الحكومة للصربية والتثليل ؛ نقاد للشرح ، هل التثليل مهنة رائجة ، التنير من الرحلة ، الاقطار التي ستزورها

كالت شباب فلسطين وفي مقدمتهم شباب قد سألوا السيدة فاطمة ورشدي التي يكون لها في صدورهم من المحبة القاطنة والاخلاص العظيم أكثر ما يكونونه لفرقة اخرى عن موعد حضورها لفلسطين ، او عن اليوم الذي ستمرقه من محطة اللد في طريقها الى عاصمة الرشيد ليقوموا بما يفرضه عليهم الفن نحو حاملة لواءه وليستقبلوها استقبالا شائنا يليق بما لحضرتها من الكاتبة السامية . وكأني بحضرتها لم تستلم رسالة من رسائلهم هذه اذ لم يخلقوا كله ما بهذا الصدد ولكن ذلك لم يمنع بعضنا من السفر في صباح كل يوم الى محطة اللد لانتظار قطار مصر

وفي صباح الخميس الواقع ٦ مارس المنصرم وقف القطار الآتي من مصر على محطة اللد فاستعالت عربات الدرجة الأولى ونجولت فيها كعادتي كل يوم ؛ فاذا في التي وجها لوجه بمن اخذت بخاصية التثليل وارتقت به صعدا . وبعد ان انتهينا من الاجاملات للعادة في مثل هذه الاوقات مررتنا بنسبتي واتي قائم لقابلها بالتيابة عن شباب ياقا وخصوصا حواء التثليل منهم وذكرك لحضرتها الاسباب في عدم حضور باقي الشباب ؛ فاعتذرت لي بما نهده في حضرتها من الديمقراطية ودمائة الاخلاق ومن ثم استأذنتها بالتحدث معها حديثا انشره على صفحات التنير الاخر فاذنت لي بعد ان اشترط علي بان اوجز في الاشلة ما استطعت لان القطار لا يتوقف في اللد كثيرا فضلا عن ان حضرتها متعبة جدا وقد دار

حجته بصفة تسوية لسعر البضاعة ورضي ان يتحمل حساب شخص اخر بمبلغ ٢٠٠٠ حجه تقريبا نزولا على طلب البنك . وقررت الحيلولة التي يقدمها البنك . والارباح التي يتاولها منه سنويا فان البنك لن ينجب لا يدر بلحد يريد ان يضمه في مركز حرج بتحميله غرامة ١٠٠٠ حجه لشاوي المحرور منه وتحميله خسارة كبيرة في بيع المحرور ايضا

وفي الحق ان مالملة مثل هذه غريبة جدا بل مستكررة اذا وقع كل ما خضرتنا انما لانها ذات تأثير سيء على التجارة الوطنية وعلى ثروس الوطنيين فوق اساءتها لسمة البنك منه وتسبب ابتعاد التجار عنه . فهل يقتضئ البنك لايضاح هذه القضية الهامة تلافيا لما قد صطحت عنها من النتائج ؟؟ انا انتظر

بيننا حديث مستفيض الخصة فيما يلي
- ما رأي حضراتك في اللوسم التثليل من الجهة الفنية وللادبة

- لقد بذلنا هذا العام اكبر مجهود فني وانتقينا اشهر الروايات وامتنعنا واسلمها عسيرة ليسهل على الجميع فهمها . وقد خرجت من هذا اللوسم راضية عن شبي وعن افراد فرق الجسارة وشبي ان شعبي راض عن

واما الريح اللادى فاني لم انتده لان التثليل ارفع من ان يتخذ منه المتعربة به واذا اراده الانسان عملا تجاريا فانه لا شك خاسر

- قرأنا في الجرائد والمجلات على ان حضراتك خصصت للشعب المصري الكرم ثلاث حفلات بصرف الاجور وجعلت خضيا لجميع الطبقات في جميع ايام الاسبوع يبلغ خمسة وثلاثين في المئة كما خصصت حفلات مجانية لطلبة فاما غايتك من هذه التضحية ؟

- لك يا عزيزي ان تعدها تضحية واما انا فاعدها واجبا اذ ليس في ميسور جميع افراد شعبي المحبوب ان يدفعوا مبلغ اربعين او ثلاثين قرشا فحسبنا لشكره

يشاهدون بها رواية كان الطالب الذي هو عند الامة ودعاتها في التثليل لا تسمح له بالية الضميمة التي يستندها من والده ان يتفقا على شي لا يزال يعتبر عندنا كاليا

وعايتي من هذا التخفيض كما يتضح لك هي خسة شعبي الذي رضى الى السقوى التي انا عليه الان خدمة حقيقة لما اكادها الطيبة فيما بعد

- ما هي النصح رواياتك في هذا اللوسم ؟

- ارجوكم ان لا تعملوا الى الادعاء

- لا ادعاء في قولك ياسينتي اذا قلت ان جميع رواياتك قد نجحت لاننا متأكدون من ذلك ولكن اريد النصح الروايات فيها وماذا ؟

- النصح الروايات هي مصرع كليب باطرة المهندا على من امير الشراء وابراهيم باشا والعاصمة ووالح

- كم بلغت نفقات اخراج مصرع كليب باطرة ؟

- ما يقرب من الخمسة حجه او ما يزيد

- كم بلغت نفقات هذا اللوسم ؟

- ما يقارب الستة آلاف حجه ثلثها دفع اجار متوسع والباقي نفقات اخراج ومطبوعات

- هل تنوي الحكومة مساعدة التثليل هذا العام كما دأبت ؟

- هذا عما لا شك فيه لانها مطلقة على ما تنقده على الروايات من مصاريف ومناهل من مجهود في مساعدتها لنا تشجيع على النشى في هذا السبيل

- هل قام النقاد بالواجب عليهم نحو التثليل في هذا العام ؟

- لو كان كل النقاد يعملون بضمير حي ولغرض نبيل لرأيت التثليل الآن بالقان اوج عظمت وذوابة مجده ورأيت للمتلين برفق ثوب الفن الرائع الصحيح

« مش » منا

انا انهم يا سيدي القاري ان جميع الأديان تحض على محبة الوطن والألتصاف للتوبيعة والحرية والاستقلال. والفهم ايضا ان من واجب رجال الدين ان يوضحوا للشعب تعاليم دينه الحق ، وان دعوتهم يجب ان تكون مقدمة لكل حركة وطنية ولكن الذي لم افهمه ولا يمكن ان افهمه هو ما جاء في منشور اذاعه غبطة البطريرك داسيوس ، وتلي في جميع الكنائس الأرثوذكسية في البلاد . وهذا بعضه بجملة وبجوهه — كما يقول الاعرابي :

« وانخرا نوصيكم ايها الاحياء بان تلمسوا على القرض للتوجب علينا وهو الطلب الى الهنا القدوس بان يحفظ ويصون رجال حكومتنا السلية ويؤيد راية صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى جورج الخامس للمنظم ويحرس اركان دولته ورجال حكومته النظام وجنوده بملائكة الالهار وطيل في حياة جلالتة... » انكليزي أكثر من الانكليز !...

اسمح لي يا غبطة البطريرك ان التفت لنترك الى اننا كسيحيين أرثوذكسيين نرفض هذه التوصية ، لاننا لا نريد ان ندخل شبرا من هذا الى صلاتنا ، لان جلالة ملك انكلترا ، مع احترامنا لشخصه ومقامه ومع رجاء ان يد الله في عمره ، ليس ملكنا ، وحكومته ولكن مع الاسف يوجد بين طبقة النقاد حشرات ناعرة ستقضى عليها الاقلام الزهية ان شاء الله .. هل التفتل منه راجع ؟

.. فقد نحت لك في سياق كلامي على ان التمثيل ليس بالهنة الراجعة وقد يكون ذلك يوما ما عندما يعتقد الجميع ان وجود النشل ضروري كوجود الطبيب والزمم وغيرها .

ما القرض من رحلتكم ؟

.. لشر الثقافة المصرية في الاقطار العربية وتوطيد العلاقات بين مصر والاقطار العربية الشقيقة .. ما هي الاقطار التي ستزورها في صيف هذا العام والى اين وجهتك الآن ؟

.. وجهتنا الآن العراق وسنمثل هناك على اكبر مسارحها مدة لا تقل عن شهر

وعندما ارادت حضرتها ان تذكر لي ما جئت لأجله وهول في نيتها زيارة فلسطين صفر التقارمؤدنا بالسير فحيثما مودعا فردت علي التحية بلمس منها ورجعتي نشر تحياتها القلبية الحارة لسيدات فلسطين العائلات وشبابها الناضج زهدى النقا

عضو نادي التمثيل والفنون الجميلة - يافا

النفير - تأخر نشر هذا الحديث تقراكم الوداد

فتمنئ لحضرة مرمله

ليست حكومتنا ، وجنوده ليسوا جنودنا ، اما رجال

(حكومتنا السلية) فاسددم الله واجدم يا غبطة البطريرك اقول كهنا يسمى الى نهضتنا القوية ويؤثر في نفوس البسطاء ويجعلهم لا ينظرون الى امانتهم ولا تطالعوا الى حريتهم واستقلالهم ما داسوا بصلون في كنائسهم داعين تلك النهوة التي تطلبها !..

في الحق اني نمت اناك « مش » منا ، ولا تهك نهضتنا ، ولا تشمر معنا بما اسابنا من الويلات عن طريق انكلترا ، وحكومة انكلترا ، وجنود انكلترا .. لتبقى الامبراطورية البريطانية ، ولكن لا بدعواتنا وصلواتنا !

وانا اعتقد ان منشورا مثل هذا با كان ليقلى في الكنائس فركن على سدة البطريركية الاورشليمية الارثوذكسية بطريرك عربي ، كما كان يجب ، ولا يمكنني ان اصفه الا محاولة سياسية مضرة جدا

يا غبطة البطريرك : اطلب منا نحن للسيحيين العرب ، ان ندعو الله ان يد في عمره « في الاول » فتى فلنا اطلب منا الباقي .

ماذا تقولون ؟

في حكمة القاتل اليهودي الاورفي يافا ظهرت قضائح وقضائح مخزية جدا .. سببت هوة الشكوى من تصرفات للستر بتوتش وصنعتة رئيس النيات العامة في فلسطين ، ومؤلف كتاب « فلسطين اليهودية » واشياء خيالية اخرى ..

وكان ابطال هذه القضائح شخصيات يهودية ، تقول يهودية ، بارزة من عامين وغيرهم . وثبت لدى محكمة الجنائيات الممتدة برئاسة قاضي القضاة ان اليهود رشوا شهداء دفاع عن المجرم الأثيم ، وقد يكونون رشوا شهود اثبات على المحكومين العرب ؛ ولكن .. ما رخص النعم في هذه الايام ! ! ثمن ضمائر الشهود كان قليلا .. نجسا ، ١٥٠ قرشا لكل واحد منهم ، يا بلاش !

ومعنا من هذا الخبر ، فوق ظهور هذه القضائح والتلاعب بأرواح الناس ؛ ان الحملة تجتهد ضد للستر بتوتش ، وان اللجنة التنفيذية كتبت مذكرة الى اللندوب السامي بهذا الخصوص — واتبعه جيدا انها اكتفت بمذكرة قط جاف فيها اسم للستر بتوتش عرضا — ولكننا نتمنى ان تقوى هذه الحملة حتى تشر اطيح الثمرات ..

يا الله .. شد حيك يا ابو العزائم

قصاصة ورق ...

تقرر لجنة التحقيق قصاصة ورق ، اولية يلهو بها الصغار . والانكليز امير الناس في مخدر اعصاب للتاتين من سياسهم ! ونحن العرب — مع الأسف — غفلنا عن هذه الحقيقة ، ونبتالان لجنة التحقيق وتقررها لم يكن الا شبكة ، اشترك في نصيبها الانكليز والصيونيون بالاتفاق ! ولنا وحده فرجا بفضيلة اليهود

واجتاجهم على ذلك التقرير واعتبرناه في صالحنا ، ولم نتضح لنا الحقيقة حتى ولا بعد تصريح مستر ماكدونالد في مجلس الموم

اما السؤال عما يفعل الولد الآن في لندن بعد كل ما ظهر فيما لا ادريه انا ، وقد يعرفه السر تشاسلور او للستر نزل ، ولكن قد تكون صلة بين وجوده هناك وانتقاد الوكالة الصهيونية في لندن ايضا .. وقد يكون مؤتمر بين وفدي العرب واليهود ، يتبع عنفا عن المحكومين بالاعدام ، وانوا موضوعه الاحتفاظ بالاراضي ، وشيئا وهيا اسمه تجديد للمهاجرة الخ .. كل ذلك باتفاق الفريقين « صاحبي الشأن » قسط دون تدخل الانكليز طبعاً

اما القريب والمتنظر فهو ان ين الستر بتوتش قبه تلك القوانين المرغوب فيها ، وهو دائما على استعداد لتلبية الطلبات ...

ولكن ما ذنب الامة في هذه الخاتمة ؟

« محدث »

مطبعة النفير * هيفها

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من اشغال تجارية ، تقارير ، فواتير ، ظروف ، بطاقات امراس ، سركولاري ،

باحرف جميلة

وذوق سليم

استحضرت الادارة اجل الحروف العربية

لطبع الكتب والجرائد والمجلات

باسعار معتدلة

والتجربة اكبر برهان

نشر الوطنيين

بان الحسارة الجزئية التي خسرها السادة قرمان ديك وسليلي ليمشد بمقاطعة اليهود لسجائرهم قد تعوضت اضعافا من الوطنيين لان الاقبال على سجائر :

اتومان ، مبروك ، فجاج ، الهرام

متواصل وقد لوحظ ان كثيرين ممن كانوا يدخنون سجائر غربية سابقة قد عادوا لتدخين السجائر الوطنية المذكورة

الى رسوم الجركيه

سرنا جدا ان تلتفت الحكومة الى طلبات الاهلين بشأن الحروب والديون الاجنبيين قد أصدرت قانونا زادت فيه الرسوم الجركية على دقيق القمح فرفعتها الى ثلاث جنيهات للطن الواحد بدلا من جنيهين ٢٥٠ ملا ، ورفعت الرسوم على القمح الى جنيهين ٢٥٠ ملا بدلا من جنيه ٥٠٠ ملا

ولا يسعنا الا ان نشكر غرف التجارة الوطنية التي اهتمت بمزاخمة الحبوب والديون الاجنبيين للمتوجات الوطنية ونحس بالذكر غرفة تجارة حيفا . ولكن هذه الزيادة قليلة لا تكفي لدفع شر المزاخمة . كما ان الحكومة غفلت عن حماية المسمم الوطني من المزامحه وهو المحصول الزراعي الوطني الهام فسامها تتلافى هذا النقص

كنيسة القبر المقدس

وزعت شركة الاكسشاج التفرافيه على الصحف تلغرافا من مكاتبها من بيت المقدس قال فيه ان شجارا نشب بين القبط واللاتين في كنيسة القبر المقدس لان القبط حاصروا صليبا خلانا للعادة

فاحتج اللاتين وتوسط العسكري الانجليزي المين هناك وطلب من القبط ان ينزلوا الصليب قال ذلك الى مشاجرة سخط الكاهن القبطي والصليب في اناتها على الارض

منطقه موبوءة

اعلن ان قضاء صفد متلفة موبوءة بسبب تفشي مرض الحمى القلاعية « مرض الرجل والنم »

لاجل التوفيق

يؤكد المشرع كروند انه يفتونق لعقد اجتماع يضم الوفد الفلسطيني ومسؤولين من الوكالة اليهودية للتوفيق بين العرب واليهود

وقد حملت جريدة الديلي ميل على الانتداب كما سبق لها ذلك واصرت على طلب التخلي عنه مع البقاء في مصر لحاية المصالح البريطانية فيها

موسم النبي موسى

صااف امس « الجمعة » بدء الاحتفال بموسم النبي موسى في القدس فحضرت الوفود من كافة البلاد افواجا افواجا تحمل اعلامها الخاصة ، وبعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى خرج النوكب باحتفال عظيم وقد كان اهتمام الحكومة بهذا الاحتفال عظيما فهي تريد ان لا تنشر الصحف الا ما يطعن الافكار ويهدنها واستحضرت قوة كبيرة من الجند وبثها في ارجاء القدس وتقول الصحيفة ان جيش الجواسيس انتشرت حول اثارات الصحف العربية مراقبتها دقيقة

اكرم زعيترا

بلغنا ان مدير قسم للباحث الجنائية في القدس للمتر كويكلي استمدى صديقا وطني السيد اكرم زعيترا رئيس تحرير الرصيفة مرآة الشرق وقال له ان مقالته شديدة جذا ومسيحة وطلب منه ان يخفف من حدته ، ويرغب ان يرى في العدد القادم ما يدعو الى طمأينة الافكار

فلجابه السيد اكرم ان خطة الجريدة معروفة ومستقل محافظة عليها وهي ليست ترمي الى التبييض بل المحافظة على حقوق السكان العرب والى تنبيه الحكومة ولكنه سيكتب مقالا يدعو فيه الى السكنية حسب رغبة الحكومة .

تصريح ماكدونلد

نشر فيما يلي نص التصريح المخطير الذي اتاه للمتر مكندونلد في مجلس المومعن السياسة الانكليزية في فلسطين ونحن لا ندرى ما نصلى اقرار لجنة التحقيق من هذا التصريح الذي يناقض بعضه بعضا : ان الحكومة البريطانية تتواصل مهمتها في ادارة شؤون فلسطين طبقا لشروط الانتداب كما وافق عليه مجلس جمعية الامم لان ذلك الزام دولي لا يمكن الرجوع عنه . وان الحكومة البريطانية تتحمل تبعة اعداد وانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . واما الطوائف غير اليهودية في فلسطين فسوف تحافظ على حقوقها الدينية والدينية

وقال في تصريحه ان هناك تنهدا مزدوجا لليهود من ناحية ولللكان غير اليهود في فلسطين من ناحية اخرى . وقد صممت حكومة الجلالة على ان تجد وسيلة فعالة لتنفيذ شتي التصريح واجراء العدالة لجميع الطوائف في فلسطين . وهذا واجب لا نستطيع التخلي عنه وستقبل في سبيل ادائه كل ما لدينا من موارد .

ثم استورد الى تقرير اللجنة وقال انه يتناول مجالا ولما وقد وجدت اللجنة وهي تحاول باخلاص القيام بمهمتها ، مشقة في وضع خطة معينة تاجه . واما الحكومة فهي تدوس الآن توصيات اللجنة المختلفة قصد معالجة الاسباب للباشرة لفته ومنع تكرارها وهي الآن تستشير الميثاق التي يهملها الامر

ثم قال اريد ان يفهم الجميع ان هذا البيان يشتمل على اعداد القوة اللازمة من رجال البوليس التي تكمل السلام الداخلي في الظروف الحالية .

اعلان شكر

انا ولخي تحيين قدم الشكر لجميع اللواتين الذين تزلوا وهزونا بوفاء والينا للرحوم الحاج اسكندر عيد الهادي سواء بالقات او عن طريق البرق والبريد وبصورة اخضر للذين تفضوا وشرقا من نابلس ومن حيفا سائين الله جل وعلا ان لا يبرم مكروها

حسني وعمين عبد الحادي

الطريق في جزيرة العرب

البصرة ساهمت الخافل المخصصة للطريق الجديدة التي اكتشفها حكومة نجد والحجاز بين المدينة المنورة وحائل وقد سارت فيها سيارات جلالة ابن السعود لأول مرة ويتوقع المارفون باهمية هذه الطريق ان تسير للسيارات بعد الان من النصف الاشراف في العراق الى حائل فالمدينة المنورة وبذلك يعود الى هذه البادية النشاط والحركة يوم كانت مزا المشرات الالوف من الحجاج . وصرح بجدي شير بشؤون البادية ان طريق النصف سائل المدينة كثيرة الآبار وسوثر تأثريا كبيرا في طريق الصحراء بين دمشق وبغداد من

ليسوا من فلسطين

اخذت الصحف المصرية اخيرا تنشر في باب الالهاب الرياضي اخبار فقه واضيه لكثرة التقدم قالت عن نفسها انها من فلسطين وانها مؤلفة من خيرة لاعبي الكرة في هذه البلاد . وكل ما جاء عن هذه القرعة التي خذلت مواف عديدة ولم تنقسم مرة واحدة مما يؤلم حقا لانها ادعت كذبا وهتانا انها من فلسطين مع ان جميع افرادها من اليهود الصيوسيين والذين لا يتون بصلة الى هذه البلاد

فهل تلتفت الصحف المصرية الى هذه الحقيقة فتسمى القرعة المذكورة باسمها الصحيح ؟

مفاوضة بريطانيا والعراق

تتقدم المفاوضة بين الوزارة العراقية ودار الاتحاد فندعنا مرضيا بتقدم اطفال السياسة من تقدم الحكومة في هذا الاسبوع ما يتهم الدول ويصمت لامة على العداينة على مصبها السياسي والاقتصادي في المفاوضات الحالية وان لسدا الانشغالات قبل ديسمبر القادم اذا نجحت المفاوضات الدائرة الآن .

اللاي تشانسيلور

في دمشق

وصدت في ٧ الجاري «اللاي تشانسيلور» قرينة

المتدوب السمي في فلسطين مع كرميتها

خبر هام

ابتداء من اليوم ستقام حفلات رقص عالمية « دانس » في قهوة كوكب الصباح في حيفا يشترك فيها من احب من الجمهور وذلك من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة مساء بادارة التي المروف الاستاذ فيكتوروز ويبد ذلك يشاهد التفرجون وقصا عربيا شيئا جميلا تقوم به راقصات من الدرجة الاولى .

تصرفات بنتويتش

اليهود يرمون الشهود

نشر فيما يلي نص للذكره التي رفضها مكتب اللجنة التنفيذية العربية إلى فخامة المندوب السامي بمناسبة ظهور القضايا في قضية التآمر اليهودي «الأورفي» اشرف ان التفت نظر فخامتكم الى ما وقع أثناء محاكمة يوسف اورفي اليهودي المتهم بتآمر عريين في يافا، وإلى حادثة الشهود العرب الثلاثة الذين اشترى ذمتهم بالمال المحامي دنكليلوم وإلى محاولة المحامي الدكتور اليان التتير بالحقبة وعلى رأسهم سادة قاضي القضاة وإلى النصب المزمري الذي قام به للستر بنتويتش النائب العام في حكومة فلسطين في هذه القضية

ان هذه الحادثة الممثلة التي يمكن لفخامتكم الاطلاع على تفاصيلها من ملف قضية الأورفي ليست الأولى من نوعها وإن كانت الأولى من حيث اكتشافها واقتضاح سرها، وهي أكبر برهان على عدالة شكاي العرب بحق الستر بنتويتش الذي يتصرف في أكبر منصب قضائي في البلاد، كصهيوني صميم، لا كعربي عاقل عايد

وفي الوقت ذاته تعرض لفخامتكم مثلاً عن الأيدي والالات التي رتبته قضايا الاضطرابات ضد

العرب وحيات الشهود لها

عندما قدمنا مذكرة لنا للزخرفة في ٣ نيسان ١٩٣٠ الى فخامتكم وذكرنا في البند ٦ منها عن اشتباها بشهود التباية الذين اكثروهم من اليهود كان لدينا ادلة كثيرة توريد قضاةنا هذه وغير ان الله التقدير قد اراد اظهار الحق بهذا الحادث الجديد الذي كشف لنا فيه عما يمدد اعناء الحقيقة لتبرئة الحياة وأنهم الأبرياء

بالقائمة المندوب، ان هذه اللجنة تبنت اعتقادها جازما بان كثيرا من افراد الشعب العربي من حكوا بالاعمال وغير الاعمال قد ذهبوا ضحية هذه السياسات وللأزمات التي لم ينزل اليها عربي ايا كان، اقليل من العدل ما دام عدد من هذه الاحكام امام فخامتكم الآن ان تنظروا فيها على نور هذه الحادثة الجديدة فتصلحوا بحكمكم ما فلت منها على القضاء

ان الشعب العربي ينتظر بحق من فخامتكم ان يمحوا هذه الاحكام التي لم يد بإمكان القضاء ان يصالح فيها احكامه

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام
يقوب فراج - نائب الرئيس

عرب فلسطين

مصابون بداء السياسة

نرى الحركة في سورية قائمة على قدم وساق نحو الاكتاب باسم المشتري الوطني وقد زاد لتاريخ اليوم عدد الكتبيين عن عدد الاسهم للطروحة للبيع فالتشجيعات متوالية من كل حزب وصوب فحشدك العابد يحسب وحده بـ ٢٠٠٠ سهم ومصطفى بك عز الدين يحفظ نفسه بحكمة كبيرة من الاسهم كواحد من المؤسسين وعلاوة على هذا يكتب بـ ٢٠٠ سهم كالأفراد العاديين ويؤكد للشرطة انه مستعد لتغطية ما يبقى من الاسهم بعد اقتضاء مدة الا كتاب فهذا التزام العيب وقال الاقبال المجيد للشهود في سوريا نحو احياء اقتصاديات البلاد يدل دلالة صريحة على ما لسوريا من الابداء التشييعين العاملين الخليليين بنتهي الشكر والثناء

واما فلسطين السكينة المصابة بالشلل الاقتصادي قائمة من كل تلك الحركات وليس فيها من بين ابناءها من يشعر في قلبه شيئا من الشبابة والحزم والعزم نحو القيام باسط مشروع اقتصادي في البلاد فكثيرا ما سمعنا عن عمل النسيج الوطني في غزة وعمل الكبريت العربي في عكا وعمل الزجاج في الخليل والمزج الاقتصادي في حيفا والنجار .. ولكن مع الأسف لم نسمع سوى القول اذت والحق يقال ان عرب فلسطين مصابون بداء السياسة فلا تؤسس الجمعيات الا للسياسة ولا تشكل الهيئات الا للسياسة ولا تقوم الاحسان الا للسياسة ولا تمارج الصفح الا للسياسة فالصغير والكبير والعالم والمجاهل فالكمل لا يشتغل الا بالسياسة من حيث نجوم ولا ينهم

افلا يحد بالامة ان تصح من غفلتها وتشارك باب السياسة للجنة التنفيذية العربية وحدها وتحمص في جميع قواها نحو املاء اقتصاديات البلاد

فهل يمكن لشعب ضعيف مستمر ان يستقل قبل ان يفي استقلاله على دعائم نهضة اقتصادية واجتماعية قوية فهذا ما تلفت اليه انظار اصحاب صفحا الفلسطينية الذين قائما يترقون ابواب الاقتصاديات والاجتماعيات في صحنهم . اذ يجب على الصحفيين ورجال الهيئات الوطنية ان يدخلوا تمديلا على نهجهم الحالي القديم ويقودوا الشعب الى جميع نواحي الحياة فمعاول الافلاخ خلاص لنا من كيوتنا وجودنا وقرنا للدمع

القدس موسى حمودي

مقاومة الجراد

خصصت الحكومة ٦٠ ألف جنيه لمكافحة الجراد وتكاثرو الجراد جدا في صحراء سيناء وفي شهر البيع حتى ان اكرومة انرت سير التطارات القادمة من مصر والسفارة اليها

المحكومون بالاعدام من العرب

بمناسبة رفض مجلس الملك النظر في قضايا الاحكام بالاعدام الصادرة من المحاكم الفلسطينية وبمناسبة تلقى الرأي العام على مصير هؤلاء المحكومين. نشر اسماءهم فيما يلي :

أحمد جابر الخطيب	صفد	علي سليم الحاج درويش
عارف توفيق غنيم	،	محمد عبد الغني حجازي
نايف	:	فؤاد حسن حجازي
أحمد مصطفى شريفه	،	جمال سليم الخولي
محمد سليم زينب	؛	أحمد صالح الكيلاني
مصطفى أحمد ديعيس	؛	رشيد سليم الحاج درويش
رشيد محمد الخراطيلي	؛	عبد المجواد الفرح الخليل
توفيق عبيد أحمد	،	عطا أحمد الزير

وليس هؤلاء هم كل المحكومين بالاعدام من العرب بل يوجد آخرون من الخليل لم تنظر محكمة الاستئناف بعد في قضاياهم . ويجب ان نقرن القاريين وعدة من العرب واليهود وبين عدد المحكومين بالاعدام من القريين - مع العلم بان عدد المحكومين بالاعدام من اليهود لم يزد عن واحد فرد

اقوال الصحف

« نلشفي في هذا الباب خلاصة او قرات من مقالات الزينفات الانتاحية مما له علاقه بشؤون البلاد الحامسة

الحكومونه بالاعدام

ما هو مصيرهم ؟ قلن الرأى العام

بلغ عده هؤلاء الحكوميين بالاعدام من العرب بضعة وعشرين شخصا حتى اليوم ، وهذا العدد أخذ في الازدياد لان محاكم الجنايات لا تزال تنظر في قضايا الاضطرابات ، ولا تزال احكام الاعدام تصدر بمخاء عظيم على هؤلاء المتساءل للساكنين . فاذا اضمنا الى هذا العدد ضحايا الاضطرابات الذين قتلوا برصاص الصهيونيين والجنود لاستطعنا ان ندرك عظم تكة العرب في بلاد هي اشقي بلاد الله تحت هذا الانتداب بل هذا الاستعمار الذي ليس وراءه الا البوار والدمار نحن لا نصدق ان تبلغ القوة بالانسان درجه تحول له نفسه سوق بضموعشرين شخصا الى امراض المشانق ككانهم خراف تساق الى الذبح

واذا قارنا بين منفة ازال القصاب مجرم واثم ازهاق نفس بريته ربح هذا الائم في تلك المنفة اننا نال غامة اللندوب السامى : اليس بين هؤلاء المتساءل اشخاص ابرياء ؟ اليس بينهم اناس حرموا من العدل فلم يدفعوا عن انفسهم في المحاكم التهم للوجه اليهم ولم يكن لهم وكلاء او محامون

لقد كانت السياسة البريطانية في فلسطين منذ الاحتلال الى اليوم سلسلة اغلاط وخطيئات . واننا نحشى ان تكون مسألة تنفيذ احكام الاعدام هذه اقفل تلك الاغلاط شائنا واندها اثارا

الجامعة العربية - ٧ نيسان

حول اعطام الاعدام

... تتوالى عليك ياسيدى اللندوب بوقليات ورسائل من جهات شتى تحصل لك ما فى القليب من اذى ومرارة . وليس ذلك شفقة على الحكوميين بالاعدام فانهم ابطال بوسائل يستمدون منها في سبيل امانهم الوطنية ولكن حرصا على السلام الذى تشهده هذه هذه البلاد

ان ذنبهم الوحيد هو انهم يفتنون ان يقيموا على ضم او ان يستخذوا لمدومها يانت قوته وبطشه اننا لا نتفق القضاة ولكننا تبه الى الظروف التي احاطت بتلك القضايا ابا ن رؤيتها والمواطف المختلفة التي كانت تساور القضاة يوم البت فيها والسامى للتعددة التي كان المصمم يبدؤها في سبيل تبريج من ثوار واعليه.

كلمتنا في تقرير

لجنة التحقيق

يستخرج من التقرير : (اولا) ان ادارة فلسطين اشركت الصهيونيين في الحكم وساعدت على اضفاف العرب وضم حقوقهم السياسية وسفرت مواردهم الاقتصادية . ثانيا) ان طمع الصهيونيين اشعي وثالث يجب وضع حد لهذا الطمع وصيانة حقوق العرب الضعفاء منه ومع ذلك فالتقرير يقول بتبهي الصراحة ان العرب هجموا على اليهود ولم يثبت هجومهم مبرر . ثالثا) ان زعماء العرب لم يشتغلوا بقوية العرب وصد الهجمات السياسية والاقتصادية والقومية عنهم واتخذوا موقف العرب وسيلة للحصول على الرغائب واستغلال المنافع لا قسم .

— هل كان الوفد عمدا أم اتفاقا ؟ —

فهل كان رجال الوفد العربي هم الذين اختارهم الحكومة بمثابة محاسب مشورة للستر سئل ، ليجتمعا باليهود في لندرا الوصول الى حلول يثق عليها الثريقان وهل المؤتمر الذى اشار اليه رئيس الوزارة البريطانية بمجلس العموم في ٣١ الجاري هو نفس المؤتمر الذى اشار اليه سئل في تحفظاته ؟ ام ان هذا الانتخاب الاستثنائى المستعمل غير القانونى الذى انتخبت به اللجنة التنفيذية الوفد جاء عرضا واتفاقا ووفدا ذاهب للدراسة لا للمفاوضة مع الحكومة الاشترائية واليهود ؟ النتائج اصبحت على وشك الظهور . ولعسكن العرب بحاجة اما الى كتلة وطنية صادقة حازمة تعمل للجامعة العربية ولتعاون العربي العام وللنهضة الاقتصادية او للاستسلام للانجليز استسلاما مطلقا ووضع خطيتنا وانما نراقهم

الكرمل - ٩ نيسان

قال غار يالدى واضع الحجر الاساسى في استقلال إيطاليا وهو يحارب التساوين
« ما استعصت الحرية على من وطد الزم على نيلها »

محال على الامة العربية ان تسمى ابناءها وقلة اكبادها للحكوميين بالاعدام ، وهى تعلم علم اليقين انهم ابرياء وانهم من خيرة من انجبت . فقد تحملت بصبر خسارة اولئك الذين سقطوا شهداء في ساحة الثورة ولكنها لا تطيق ان ترى احدا من فيها يذهب خيبة النفس والفساد

الحياة - ٨ نيسان

دماء تصرخ وتستغيث

ودماء لا تنكم ١١١

.. وكان من راجع المتحيات على القوى البشرية ان تاتى يهودية وبهوى لاداء الشهادة ضد احدمن اليهود في قضية مقتل خليل السباني في حى ميشوريم بالقدس .

فل جمع الناس صحيفة عربية تهجم على القضاء كلام كلاً . فقد حكمت للحاكم الى الآن على الكثيرين منا بالاعدام فا دعنا الغضب الى اتهام القضاء في نزاهته

واذا صرح ان التنبية العامة تحقق مع اناس شهدوا زورا على منمى الخليل وادت شهادتهم الى الحكم بالاعدام على خمسة من الابرء ، فقد وجدنا حادق اخرى تبنت ان اليهود استأجروا شعبا من العرب ليسدون بشهادتهم الابرء للظالومين كما استأجروا من قبل في « قضية الاورطي » شهدوا ليبروا بشهادتهم شتيا من الجرمين .

ومع ان عدد القتلى منا ومن اليهود قد تساوى او كاد قلنا واحدا وعشرين رجلا مرصيا حكم عليه بالاعدام كسمن للدماء اليهودية . اما الدماء العربية « التي لم يحكم من اجل امراقها على أكثر من يهودى واحد بالاعدام » فمنها عبد الله ...

فلسطين - ٨ نيسان

ساعات

زينيت واوميغا

مضمونة انها بغاية الدقة والضبط لمدة الوقت الصحيح وهي امتن واضبط ساعات وجدت لغاية يومنا هذا

— تباع في محلات —

[و . منمى]



في الكرونية الالمانية بعيفا بأعداد لا تراحم للرجال والنساء ذهب . كواخضة . وممدن كنجيب ولانك

النفير

القسم الاجتماعي

أراء وأفكار

السادة والعبيد فكرة تجددها الأزمان

ليتشه فيلسوف أخلاقي من أعظم من انجبتهم القرون الحديثة . فهو من أولئك المفكرين النواذر الذين يطهرون بين فترة وأخرى من قسرات الزمن ليصكفوا عقلية ومشاعر الناس وليغيروا كثيراً أو قليلاً طرز حياتهم الاجتماعية . هؤلاء الرجال الكبار = الذين لا تجود الطبيعة بهم علينا إلا بيد فضيحة = يصكفنا اعتيادهم من أسس قانوس النشوء والارتقاء . وبالكالي من ضروريات الحضارة .

هذا التعارف الموجز جداً الذي ربما وسعنا دائرته في عمالة أخرى بين نيتشه ومن لم يعرفه من السادة القراء ، نجله استهلالاً لفكرة جميلة وذات شأن ظاهري أوحى بها الفيلسوف الألماني الكبير ، ونعني بها فكرة « السادة والعبيد » التي نعرفها فيما يلي باختصار . ولكل ان يبحث فيها اذا كان « سيداً » او « عبداً » بعد مطالعة هذا المقال :

قسم نيتشه الناس الى فئتين سادة وعبيد ولكن لا يجب ان يفهم من هذه الالفاظ ذلك المعنى المعروف لدى سائر الناس وهو ان الرجل يكون سيداً او نبيلاً حينما يكون من سلالة حاكمة عريقة بائمة والشرف او ذا ثروة طائلة او منصب كبير او مرتبة ضئيلة ما اشته ذلك . وان الرجل يكون عبداً حينما يكون اسود البشرة او عاملاً او خادماً او فقيراً او غير ذلك .

كلا ان نيتشه اعطى هذين اللفظين المعنيين معنى على حده ، او بعبارة أخرى حصر معناها فيما يلي :

يقصد هنا الفيلسوف بلفظ « العبيد » أولئك العوام أولئك الزمر من الناس العاديين

الذين عناهم الخليفة معادية بـ « اتباع كل باعق » وعلى حسب تمييز نفس المؤلف ذلك القطيع الوفير العدد من التئم أي من البهائم الانسانية الذين هم - كما اشار اوبون - لا يرون الا ما يريهم غيرهم اياه ، الذين خافوا ليخضوا واوليتهموا وليشار اليهم فيسرعوا طائمين .

كما ان النبلاء على مذهبهم هم أولئك الافراد القلائل من الناس اصحاب الشخصيات الكبيرة ، رجال الارادة الحديدية ، الفرديون ذوو الطامع المعنوية الكبيرة ، الذين يشعرون بانهم انما ولدوا ليأروا ، ليسودوا ، ليخلقوا وبكلمة واحدة ليكونوا كما سماهم نيتشه سادة وكنى

هذا وقد يكون نبلاء نيتشه حائزين على بعض او سائر الاوصاف التي تخلق النبيل بين الناس فليس في ذلك من مانع او محذور ، ولكن لا مقابلة . أي مهما كان احد الناس حائزاً على صفات النبيل والسيادة المتعارف عليها بين الجماهير كالثروة الضخمة والسلالة الشريفة والجاه وما اشبه ذلك فلا يمكن اعتباره ينظر نيتشه « نبيلاً » ما لم يكن حكيماً يعلم حقائق نفسه ودخائل انفس الناس ويشعر شعوراً صادقا مبنياً على العقل والتحقيق بان الناس دونه في الفكر العلمي والمثالية الخلقية الشخصية .

(هذا ما يوضح فكرة « فوق البشر » التي جالت بدماغ حكيم الالمان وطمع من بعدها باصلاح النسل في الهيئة الاجتماعية على قاعدة دارون : بقاء الانسيين وإفناء الضعفاء تدريجياً بواسطة حرماتهم من الزواج) اما أولئك الذين يفضلون ان يرون انفسهم اعلى من سواهم فيجسد سيادتهم الكاذبة او الموقته او رغبتهم في السيادة التي يباهي بها الناس ، والذين يطهرون منتفضي الصدور تكبراً وعجرفة ويوهمون غيرهم بانهم كذا وكذا وبأنهم قادرين على النفع والضرر - وقد يمكنهم ذلك بوساطة ذليلة - فان هاتيه الطائفة من « صفار النفوس » كما يسميهم نيتشه هم فرانس الحق والضمير وهم لا يخرجون عن عداد ذك « القطيع من التئم » الذين سماهم فريق العبيد

اما السادة كما صرح وصاح عالياً فيلسوف الالمان الكبير ، فهم : أولئك الافراد القلائل الذين يشعرون في انفسهم روح السيادة النفسية سواء أكلوا في أحقر الاكواخ او في أزهى القصور

وزاد على ذلك موضعاً : « ان القوة التي هي الصفة الأولى من صفات السادة » توجد غالباً في تلك الشخصيات التي تترادى هادئة سهلة ولكن متينة . والتي تتصكب برأ على الناس - اذ تراهم دونها في العظمة النفسية - بينما يأخذها هؤلاء ككل اعلى التواضع وقوة السيادة تمت اولاً الى سلفيتهم العظيمة على انفسهم الناضبة فاذا اصابتهم مصيبة فلبوها بالصبر واذا هاجتهم جيوش الحق والغضب والمواطف تبعوا لها كالجبال الراسخة تترأ بعريضة الطبيعة كما تترأ بقرون الوعول . فيقول الناس انهم لا يحسون انهم لا يشعرون انهم ليسوا بشئ

اما الحقيقة فانهم يحسون ويشعرون اكثر من العبيد الذين يمكن ويشكون ويتألمون ويفضون ، وانهم في الحقيقة ليسوا بشئ بل « فوق البشر » ولتلك اعتبارهم نيتشه سادة وأهل لهم ما حرمه على الآخرين .

بطلة القطب الشمالي

امرأة اسكيمو كفاف التلويح ستين وحدها في شمال سيبيريا وعلى مسافة ١١٠ اميال منها تقع جزيرة فرجيل التي غلصها روسياً وتحاول انجلترا ان تدعيها بكل الطرق . وهذه الجزيرة تتوسط البحر بين شبه جزيرة الاسكا وبين سيبيريا ومنذ اغسطس سنة ١٩٣١ ارسلت انجلترا بعثة الرحالة ستيفانسون باخرة الى هذه الجزيرة وكان بهذه الباخرة اربعة من الانجليز سكان كندا وامرأة اسكيمو تدعى ادا بلاك جاك وكانت هذه المرأة في الحادية والعشرين

وقامت الباخرة فبلغت فرجيل واخذ رجالها يخرجون للاستكشاف ومضت جملة الشهر ثم ظهر في بعضهم مرض الاسخربوط وهو مرض يصيب الانسان اذا لم يأكل اللحم او الخضراوات الفضة ولكن حدث ذات يوم ان قام في ذهن ثلاثة منهم ان يأخذوا الباخرة ويقصدوا الى شاطئ سيبيريا الشمالي اما الرابع فكان بريضا والظاهر ان الثلاثة ماوا في التلويح التي اعترضتهم وبقي الرابع مع المرأة الاسكيمو تدعى به وتعيده له وتطبخ طعاماً حتى مات هو ايضا . وبقيت هذه المرأة المسكينة وحدها على تلك الجزيرة فاضطرت الى ان تحمل البندقية وتخرج اعيد الهبة لصادات الكيف . هناك كانت تاكل لحماً ولحماً فراها ليلاً . واخيراً بعد ثلاثين جارت سبعة ثلثها المسكينة وهي تبكي من الفرح ومادت الى الاسكا وهناك قامت لبعثها وقد اعدها ستيفانسون الرحلة المعروفة فطاف بها في الولايات المتحدة ومادت الى كندا حيث اصيبت بالذود الذي لا يرجى منه دواء

جولة بيمه الصحف والكتب

متحف التقدم البشري

بناء على احصاءات المتري الاميركي جيوليوس روزولت بثلاثة ملايين دولار جمع الصرافون في شيكاغو ٥ ملايين اخرى وبنشروا انشاء متحف تجلبي فيه للتأثرين درجات تقدم الانسان على وجه الارض. من فلاح مربي يقطع الشجر بناس من الحجر الى العالم الهندسي الذي يضبط باصبعه زرا صغيرا فيدفع بقوة خمسين الف حصان سينية في الاوقيانوس تزعج من مائه و٥٠ الف طن وتعمل ٦ آلاف نمة بشرية في هذا المتحف البائنة مساحته اربع مائة الف قدم مربع ستحشر جميع اصناف الوسائل التي استخدمها الانسان في حاجاته للاكل والملبس والنقل والتكاهة والعلم بما في جوف الارض وعلى سطحها وفي جوها والفضاء وهناك افراقة التي مكنت للهندسين من تشييد نواطع السحاب الاميركية والآلات الطب والجراحات وكل ما يتعلق بالانسان مرتبة بالتدرج حسب ازمته اختراعها وفوق ذلك يخصص جناح من هذا المتحف لملالة المتفريجين على الطرق المؤدية الى الامكانيات للذيلة والاحتمالات المتظيرة في مستقبل البشر وما سيتفتح به اولادنا... استقر الله اولادهم م... من الوسائل لليلة للحياة والحركة تلك الارض من تاسنها الباقية الى شيء من الفردوس الذي سكانه قبل النعمية (الحارس)

مستقبل شمال افريقي

من اعظم المشروعات التي يتفكر فيها الانسان تحويل اسم كبير من ارض الصحراء العظمى بجوافيتير بذلك هو انشاء الشيد الحار الى هواء بارد ورطب. فقد عرف ان حكمتها من تلك الارض مؤلف من بحيرات جافة وهي كلها اوطا من سطح البحر. والمشروع المشار اليه يقصده جنر رعة من البحر الابيض المتوسط اليها فهي ثم غيرها واطلق ماء البحر فيها ملاء تلك الارض فتكون من ذلك بحيرة مساحتها ٣٠٠ الف ميل فاذا هبت الرياح الجنوبية انطافاة مارة فوق البحيرة حملت في ارجائها غبارا كثيرا الى رموس الجبال الشمالية حيث يتجمع مطرا فتتغير بذلك طبيعة الاقليم كله (الحلال)

سكان الارض

تقدر سكان الارض الآن بنحو ١٨٥٠ مليوناً منهم ٧٧٥ مليوناً من السلالة البيضاء القوقازية و٢٨٠ من الصنراء النوبلية و٢١٠ من السودا الزيمية و١٠٤ من قبائل ملايا و١٠٠ مليون من الساميين

من عرب ويهود ٣٠٠ مليوناً من هندو اميركا (الحلال)

الكسوف والخسوف

سنة ١٩٣٠

يخسف القمر مرتين وتكسف الشمس مرتين هذه السنة. ففي ١٣ ابريل (غدا) اى احد السقف عند السحيين قبل العيد الكبير باسبوع يخسف القمر اول مرة ويكون خسوف جزئيا. وفي ٢٨ منه تكسف الشمس اول مرة ويكون كسوفاً كلياً في بعض الاماكن. وفي ٧ أكتوبر يخسف القمر خسوفاً جزئياً وفي ٢١ منه تكسف الشمس كسوفاً كلياً (الحلال)

احصاء غريب

في سنة ١٩٢٩

للانيركيين ولم شديد في الاحصاء على اختلاف انواعه وما نحن تكسف القراء بتبيلة تشتري احصاء الصفح الاميركية في هذا الصدد « بلغ رجل في شيكاغو اربعين ريشة نيشة في ٧٩ دقيقة وكتب بلجيكي ٨٤٠٠٠٠ موني ١٧١٣١ كلمة على بطاقة يريد وقد نال لقب سبق على جميع الذين تلموه في هذه المباراة البقية ظف احدم كان قد كتب ١١٠٠٠ كلمة على بطاقة يريد قبله وما لا بد من الاشارة اليه هو ان موني هذا قضى اربع عشرة سنة في كتابته ليكرسكو به هذه. وتستطيع للس ادنا اذلين ان تنظف ارض غرفة مساحتها ٨ امتار مربعة في ٣٨ ثانية. واطلق لقب « ملكة القبلات » على فتاة مصرية في شيكاغو ولم يطلق عليها هذا القلق لان قبلياتها الطلق من قبلات غيرها ولاها تستطيع ان تقبل الف قبلة في الدقيقة لان قلبها يزيد عشر ضربات على ضربات قلب غيرها في انهاء التتيل. وسافر للسو جيس رئيس غرفة التجارة القترية

الاميركية ١١٠ سفرات في سنة ١٩٢٩ بين باريس ونيو يورك. وفي ذلك في لندن امين صندوق يمسد ويفرز الف قطعة من النقود المختلفة في ٩ دقائق (القطم)

الديموقراطية العربية

في صدر الاسلام

لاحسن معاوية على الناس اعطياتهم قام اليه ابو مسلم الخولاني وهو يخطب فقال : — يا معاوية ، ان هذا المال ليس لك ولا لانيك وأملك ، فلم حبست على الناس العطاء ؟ فغضب ثم زال فدخل واوما الى الناس ان اثبتوا ولا تنفروا . ثم خرج فنادى الى الليبر فقال : ايها الناس

ان ابا مسلم الخولاني قد قال ما قال فوجدت « اي غضبت » لتلك ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اذا غضب احدكم فليبتل » وصلى ابو مسلم فاغدا على اعطياتكم فغداها على بركة الله

لولا المشقة

لولا لشقة ساد الناس كلهم

الجود يفر والاقلام قتال
وقلما يبلغ الانسان غاية
ما كل ماشية بالرجل شمال
انا لى زمن تولا التبيع به
من أكثر الناس احسان واجمال
ذكر القى عمره الثاني وحاجته
ما فاته وفضل المشي اشغال
(ديوان المتنبي)

- * في التفكر من الشجاعة احيانا ما ليس في التفات
- * في الغناء سرور وفي الواجب محبة
- * السعادة تجلب حب الذات

اعلات

ات شركة السيكونا رايونون ادياتيكا دي سيكونا السجلة بايطاليا Riunione Adriatica di Sicurta تعلن بها انه من تاريخ ٤ مارس سنة ١٩٣٠ ات الشركة هتري غليل قد علل ان يكون وكيلها وان وكالة الشركة المذكورة لفلسطين وشرق الاردن تسلمت شركة الويد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان فجميع من له علاقات مع شركة السيكونا للدكورة عليان تراجع الكتب الاداري لشركة الويد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان ام لاي فرع من فروعها بالقنس ، وصيفا ، وتل ايب

ان شركة الويد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان تعلن انها قد اصبحت الوكيل الرسمية لشركة السيكونا رايونون ادياتيكا دي سيكونا السجلة « بايطاليا » انها تعلن ان الخواجات دكتور لامينسكي ليفيرون وش منفلن وم بولسكي وسولوفسكي الذين كانوا يشتغلون كوكلاء هلكور هتري غليل الوكيل السابق لشركة السيكونا المار ذكرهم لا يشتغلوا بشركة الويد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان ولا كوكلاء ولا يحق لهم ان يقبضوا اى مبلغ كان باسم شركة رايونون ادياتيكا سيكونا للدكورة لا فلسطين ولا شرق الاردن فجميع من له علاقات مع شركة السيكونا رايونون للدكورة عليه ان تراجع شركة الويد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان في اى فرع من فروعها بالقنس وحيتا وتل ايب

ابطال الحرية

Gambetta غامبتا

1882 - 1888

وهذه وصية برزت على شدا ما تكون
حدة والتم « عندما كانت حراف خيل الألمان
تدوس أرضي فرنسا » وعندما كانت جيوش
الألمان تملأ فرنسا رعباً وهولاً ، ويري ثنائيلها
باريس ، وكانت وطنية ثائرة على العبودية ،
قأتى لبر والمجون ، وتسمى الى زحمة اعداء
الوطن عنه ولاحتفظ ببطسيرة ، لامة في بلادها
وايكن الظروف القاهرة ، والقوة الشائعة ،
وتفكك عربي الامة من جراء المساوي ، التي
جرها نابوليون الثالث جعلت تلك الوطنية
الصداقة البريئة ترضخ الاسر الواقع ، وتبادل
الاساءة ، بتاريخ يوم هائل ترفع عن عاتقها فيه
نير الخشون

ولد ليون غامسا في كاهور عام ١٩٢٨م وشبهه بنفسه اطاع وميل الى الشؤون المالية وفي بعض شبابه رأى اهلوال «السنه المجنونة» اي سنة ١٩٤٨ التي يسبها المؤرخون بذلك الاسم «دقين لكثرة ما شب فيها من ثورات دموية في مختلف الاقطار وما دفعها من عروش في سبيل تحقيق اسبادة القمية - فانطبعت تلك المادى الجذرفة والمقننة الشابتة في نفس غامسا، اشاب واثرت في نفسه صبغات «لاأوتين» و «لويس بلان» وغيرها من دعاة الجمهورية فز تفرقة تالساها طول حيتة .

نشأ جمهوريا متدفقا ، صلبا ، عنيفا ، فلم
يرهب سيطرة لويس بونابرت ، أو نابليون الثالث
ولا جبروته وطنياته وكان جريئا مقداما ، حافقا
على ذلك الباغي ضائسه ومؤامراته الخفide
شوكه الامة والذات دستورها المرة بعد المرة
وتضييق صلاحية مجلسها النيابي ، ثم تنصيبه
نفسه زورا باسم الامة الافرنسية امبراطورا
على الافرنسيين ، فما ان أتم فقامت دروسه في
كلية الحقوق واجيز له نشاطه الخمامة حتى اخذ
يدفع امام الحاكم عن الذين شغلهم عصف المتندي
على كرامة الامة وتسمورها ، وكان خطيبا
بارعا فصيحيا قوي الحججة موقفا في التأثير على
الغلوب سامعه فحال شهره دائمة في علم الخمامة .

ثم انضم عضواً عاملاً في حزب الجمهوريين «وواج
و ضرب بموله في جدران الامبراطورية الزائفة
التي سماها لويس بوناپرت على انقراض مجدده
تأيلون الكبير» وعلى جثث ضحاياها المكسدة.
واشدت بعد ذلك ساعد الجبهتين وقويت
دعوتهم ولقيت قبولا عند الناس خوفاً
الامبراطور العاقبة والوجس شراً من هؤلاء
المحررين عليه «واضطر في النهاية ان يدع
البرلمان واعطاه صلاحية اسم» (او كما ينظر
يوما عصباً بثقت فيه فعمل اختيماهم ويحطم
الستور) «فانتخب غامبا (١٨٦٩) رئيساً
اي قبل الحرب السبعينية عام واحد. ولكن
الجمهوريين لم يسكتوا عن حقهم لم يقنوا بشي
دون اعلان الجمهورية. فلما محمد تأيلون الثالث
يبدأ من اشتغال الامة في شي. يليها به عن
الجمهورية الا الحرب اوماك اسلضمت فرنسا
الضعيفة بقوى بروسيا الناشئة «واصلطهم
تأيلون ببارك فكانت القلة الاخيرة»

وما ان وصلت الاخبار الى باريس عن وقوع الامبراطور اسير حرب في ايدي البروسيين حتى اجتمع البرلمان الفرنسي واطلب الجمهورية (الثالثة) واقام الجمهوريون حكومة الدفاع الوطني وكان غامبتا وتير وماجاكوه من اعضائها البارزين وتصور الجهة الشاقبة التي القيت على هؤلاء وتصور طرح موقفهم وليس لديهم جيش منظم ومدرب ولا خزانة عمارة ولا ذخيرة كافية وان تصور كيف اسبحوا بعد ان ردت المعاول والسرايا التي ارسلوها لصد غارة الالمان وبعد ان اخذ الجيش الافرنسي بسلم قطعة اثر قطعة وبقايا اثر بقايا المنعبرين حتى سقطت باريس في ايديهم طارعوها على الحرب منها ان يورود في منطاد بعد حصار مؤلم شاق وفورة داخلية - في باريس - دامية ولكن هذا القتل المشكور لم يفت في عضد غامبتا وزملائه فكان يصيح بالفرنسيين : كلنا للوطن فيهبون للدفاع عن كرامة وطنهم وما اسرع وحاصل الالمان الى تلك القلوب النضرة المتدفقة حماسا ووطنية واخلاصا...

وحمل الألمان باريس عاقرين منتصرين ،
ووقفت قوى فرنسا العسكرية لا تستطيع
كبح جماحهم ورد قوتهم ، ولم يقدر غامبا
وزملاؤه ولا وطنية الأفرنسيين وفتانهم على
محو سيئات العهد البائد وإمهال شؤون النفاق
عن البلاد اقتدارات مفاوضات الصلح .. ويل

المطلوب، ووقع غامساتا وثيقة المصاح مخزنية
حفاظاً على الأمن، لتتروسي على الأراض
والودين، ودعت فرنسا بكرم مشهود الغرامة
الثقل التي فرضت عليها

ولا أرى موجبا لقوم غامض، لتوقيعه
وثيقة الصلح، لأن الرجل لم يفسر وسعاً في رد
نارة الأعداء، ولم تجده فصول الأفرنسيين
وسرايهم في قهر الجيش المنظم المدرب شيئا،
ورأى أن المغامرة إلى النهاية لن تقيد البلاد ما
دام الأعداء قد تمكك أقدامه، وفي ملحق أن غامضاً
سلك مسلكاً لا غبار عليه ولا حجب، في التقاد
والتشجيع عليه. ولا شك أن كاجانوس الشاب
(عندئذ) الذي رفع صوته فجاء على غمول
شروط الألمان، واعتقد عمل غامضاً وتبر
وزملائها في تخليص الألمان عن الإلزام (مستقط
رأسه) يشهد أن مسلك أولئك الأبطال كان
شريفاً، وأن الخطأ الذي وضعوه للفرنسيين هي
التي كانت مبدأ في استرجاع هاتين مقاطعتين إلى
فرنسا في عهد حكومة كاجانوس نفسه.

وبعد ان انسحب الامان عن الاراضي
الافرنسية ، واستتب السلام ، نصب غامبا
رئيسا لمجلس النواب في سنة ١٨٧٩ ثم رئيسا
لوزارة عام ١٨٨١ شارك على خطة الافرنسي في
ترميم ما خلفته الحرب الزبون ، ووضع نصب
عينية تقوية فرنسا حتى تستطع يوما ما ان
تأخذ بثأرها ولكن النية اعلنت فتوفي في
العام التالي (١٨٨٢) فسيحت فرنسا كلها جثمان
هذا البطل كصفيد غال وضحية من ضحايا
الواجب ، وقددت له جهوده الحائرة في اعلاء
شأنها وصون كرامتها ، ولم يشهد التاريخ جنازة
حافلة مثل جنازة غامبا الذي جاهد طول حياته
لنصرة الحق ولم تنه عن عمل الواجب قوة على
الارض .

وإذا كانت فرنسا الحديثة مدنية لاحت
ظاهراً هي مدنية لنابيتا في الدرجة الأولى. وإذا
شامت أمة أن تسى إلى نجاتها من ربة العبودية
والذل والهوان قبل أفرادها أن يتنقوا خطاوات
غامبا الشابة وأن يؤمنوا بالواجب المقدس مثل
إيمان به « وأن يمتروا » التضحية كما احترفها
وأن يتخذوا تقوية ائمتهم دستوراً لأعمالهم
ليأخذوا يوماً ما الثأر من مستعبدتهم ومنتهكي
كرامة ائمتهم ودائى حقوق بلادهم .



صفر الأدب

الصليب المحروق

— بقلم —

الملكة ماري

— ملكة رومانيا — ملخصة —

كان الوقت ليلاً . وقد أرخى الليل سدوله على السهل المسبح بالأرجاء . وعبث رجع صرصر غاتية قبرس البرد واضطربت النجوم ووهن نورها . ولكن التلويح المتكررة في الخقول كان ياضها شديد النضوج فانكس منه ضياء ضئيل نطف كسكافة الطلام

وكانت الطريق الملم ، في وسط ذلك السهل ، بين للتناظر خطاً قائماً رسمته الخطى على التلج . وعلى جانب هذا الطريق جلس سرية من الجنود حول نار صائرة ، أي ، الخود والآنطلاء

وكانوا اثني عشر جندياً منهم أربعة كحول ذوو طي كثة طولة واحد في ريمان العليا وهم يتولون حراسة بصمة اسرى جالسين امام النار الأخذة في المهود وعلى وجوههم ابرار الكابة والنغم ، واجسادهم ترتج مرعطة من البرد أو الحزن أو الخوف — ولعل ارتدادها كان ناشئاً عن هذه كسها !

لم يجعل حراسهم بهم بل كانوا موجبين التفاتهم نحو رفيتهم التي الذي وقف مستلداً الى بنديته كالأصغر المفكوك ، على عصاه وقد اطلق لمبيته الزرقاوين عنان التفرس في ظلة الليل الملهمة وافكاره سابعة في قضاء الروى والأحلام . وكان اسمه باسيل

فقال له واحد من الكحول متبرماً متنعراً ، واسمه اندريا سكرتو وهو ضابط السرية « انظر يا باسيل الى النار . فانها تكاد تنطفئ . وسوف يهوانا البرد قبل اقضاء هذه الليلة لموتة »

« عرض جندي اخر متعلماً — كان من الواجب علينا ان نحترز حتى لا نضل الطريق » فاجابه الضابط « قدر فكان . ولا فائدة من الاعتراض . فان هوانا البرد وقضى علينا قبل الصباح ذهبنا كما ذهب كثيرون غيبنا »

فأل واحد منهم : شد « على من تبعة هذه الشرور العظيمة ؟ »

فرد عليه الضابط سكرتو متعلماً : « ان سوانا كسها ليس من شأنك ولا من شأنى انا ايضا » وقال جندي لم يتكلم قبل الآن واسمه بطرس باسكا : « ان تبعة هذه الشرور على الحرب . فهي وحدها مسؤولة عنها »

وصاح سكرتو مبهجة اغنياء الحق : « الحرب الحرب ! تنفض على الناس انقضاء هواجر الصيف أو سيول الشتاء على التزود القضة الطرية فتخرجها

أو تنفقاها »

وقال غيره : « ولكن هذه الحرب منقطعة التنفير في فظائنها واهولها ! » فالتفت باسيل نحوهم وقال : « انى آسف على حالة هؤلاء الاسرى »

فصاح معظم الباقين بصوت واحد محتججين ومسترضين : « آسف ! على من أنت آسف ؟ على هؤلاء الغرباء الاجناس اللئالكيد ؟ » فوضح باسيل مراده بقوله : « انى آسف عليهم لانهم في ريمان العليا يشكون تباريح التربة وفرقة الانبياء والاحياء »

« ونحن ؟ السنا مثلهم ؟ »

« نحن على الأقل باقون في وطننا رومانيا ! » قال الضابط سكرتو : « قلت لك يا باسيل واتقول ايضا ان لم تفتنا بشيء من الوقود هرا البرد جلوتنا واخذنا اناهمنا » . فاجابه باسيل وهو لا يزال متحفناً بنديته كعصا الراعى : « كيف يمكننى العثور على الوقود في هذا القفر الوحش للنظم » فرد عليه بطرس باسكا قائلاً « لك ساقان من حديد ولا يوزك القشور على الوقود سوى ان تزمز وتريد » وواقعه سكرتو على ذلك فقال : نعم . نعم . انك كما قال باسكا . فاطلق سائلك للريح وقش لنا عن قليل من الحطب نوق بناره الحطب » فاعترض باسيل وهو يذق احلى قدميه بالآخرى خير متحزح عن موقفه : « ولكن البصل النوط في انا هو حراسة الاسرى »

فصاح به سكرتو : « ان حراسهم يستعليها او هن الرجل ساعدا واوهام عزيمة . ولا تنس ان لي الامر عليك الطاعة والامثال . فاجل بنديتك على كفتك وجهك والبعث عن وقود لا يهنا مقداره قل او كثر فالكثير خير من القليل ولكن القليل خير من العلم » قال باسيل : « سمحوا طاعة » ثم حمل بنديته واخذ يحد السرى ويطأ فصيح التلج معتبلاً لا يدرى اين يذهب .

وفي أثناء سراه مخترفاً حجب النضج ومتعماً بالتلويح التكاثرية تنازعته افكار كثيرة معارضة متناقضة ولكنها كانت افكاراً . وعرضت له عدة رؤى شائعة سارة — رؤى حب وهيام لا علاقة لها بصبارة الزمهرير ولا بنار الحرب المستمرة . بهسنه الافكار والرؤى استأنس في وحشته وشهد غرار عزمه واستعان على تدليلها في طريقته من اللغات الى ان عثر بشيء فأكب على وجهه ولشدة كثافة التلج نهض سليماً من الاذى لكن سقوله هذا روع الرؤى فانتثر عقدها وتفرق شملها .

وقف يكز ويتفقد من شدة البرد ويضرب حبيبته يديه للرصدتين . وكان في أثناء سراه على غير هدنى قد ضل الطريق . ولم يستطع ان يتبين شيئاً امامه سوى أكرام متبعثرة روج التلج فوقها فاحمر عنها هنا قبر وشاة حثة حصان وهما ! عهدة هش بال . واد التت حوله وامعن في التفرس والتحقق لاح له عن مد خط اسود عرف انه الطريق العام الذي كان قد

ضل عنه . ومن فوروه وجه خطواته نحوها . وكانت الأرض وعثة متوعرة وقد برح به الغناء وقوس البرد اصبع يديه ورجليه . واذا به وقف مشدوها مذموراً ، اذ شخص امامه ثلاثة شبح تأحية مهزولة ، قائمة بضمم بجانب بعض وابرة من خلال المذمور

فاضطربت افكاره واشتد خفقان قلبه وعمرته قشيرة خوف رجبت اعضائه كلها . فما هذا الذي رآه بل ما هذه الالهة الحافظة بصفوف الزيجات والمزوعات ولكن لماذا يخاف ؟ هب ما رآه كان خيالاً او روحاً فالأخيلة والأرواح أسير خطايا من مازلة الماني

يمثل هذا الاعتبار سكن باسيل جائشاً وحول سراه نحو الاشباح الثلاثة لقي وقت لا تبدى حراً كما منظره وصوله اليها . وعند وصوله نظر قائماً على ثلاثة قبور مهجورة ثلاث تصبن من خشب منصوبة على ثلاثة قبور مهجورة وقد عثت فيها عاصات الريح وابلاها كرك الجديدين حتى كادت تصعب أثراً مهد عين

فوسم صاحبنا إشارة الصليب ، متساقفا بالفريرة وقوة العادة وتلا صلاة قصيرة على رواح هؤلاء الموقى ووقف ينظر الى القصب ويتأمل في المدفونين تحبها سائلاً نفسه قبور من هذه ياترى ؟ اقبور بعض الجنود هي ؟ ام قبور بعض النساء ؟ او لعلها اقبور بعض اولاد الصغار اقبور اطفال ماتوا جوعاً وصرداً

ثم تنبه فجأة الى كون هذه الصبيان من خشب ! من خشب عتيق تخين ! او ليس هذا ضالته المشهودة وغايته للنصودة ؟ لم يقتحم حومة الظلم ويسهف لخطر الموت برداً من اجل التفتيش من الحشب او الحطب ؟

واذ ذلك خطر بباله فكر هائل او بحجرة غيفة حدثه بها نفسه قائلة له

لماذا لا تنزع واحداً من هذه الصبيان ونفسي بها مسرعا الى النار التي غادرتها على وشك الانطفاء فتحي موانها وبجوارتها تنفذ الذين حولها من غلاب الردى ! فتقدم بضغ خطوات ووضم يده على الصليب الاول . وباسرع من وميض البرق اقتصر يده وطراً على افكاره تغيير لجأى . قبض يده عن الصليب وقال لا ! ان في عمل كذا انها كاظف حرمه لموق واحترامهم مقم على احترام الأحياء .

على ان صوت التجربة عاد قرن ثانية في اذنيه قائلاً له ان هؤلاء الموقى فارقوا دار الله الى دار البقاء ولكن هنالك رجلا سوف يبرأهم الزمهرير ان لم يأتوا بوقود يصطلون بناره . وهم رجال بأس اشداء يتعاقبون بحسنة الوطن . ولما لا ريب فيه ان الخي افضل من الكفت . وصلب الموقى اخفى جرماً من ترك الأحياء يموتون — اولئك الجنود البوسل حاة رومانيا ! ولو استطاع الموقى لكلام لصاحوا بصوت واحد قائلين خذ صلبك كذبة لتدفئة ذادة الوطن وحمايته واتخاذهم من الموت صرداً

فأسكب باسيل بالصليب وهزه هزة عيفة محاولاً

عجيباً قد حدث لكشهم لم يعلموا ما هو
وهذا الأمر راب الضابط سكرتو، فقال في نفسه
لعل باسيل عصى أوامره وأحرق الصليب . ولكن
ذلك الصليب باقٍ ملقى حيث كان . و باسيل جاث
بجانبه ويداه على صدره وعيناه تافران إلى الشمس
الطالعة . فذهب إليه وناداه قائلاً :

باسيل . باسيل . ماذا ترى في وجه الشمس
الطالعة ؟ ... »

فالتفت إليه وعيناه ساطعتان بنور عجيب لكنه
لم يجبه على سؤاله . ولم يعلم سكرتو قط أية رؤيا كان
باسيل يشهدها في عجايا الشمس الطالعة

وكان آخر ما فاه به الضابط سكرتو وبلغته الحزن
قوله « لا يصلح أحد نفسه بالحال . فوئنا جميعاً مهروئين
بالزيرير اهون علي من احراق صليب المسيح »
وكان قوله هذا فصل الخطاب وخاتمة الكلام .
فاستعاد كل مجله حـول الرماذ البارذ وشيم عليهم
سكوت عميق

وحينئذ اصبرت عينا باسيل نوراً خفيفاً . فهل
كان الشجر أخذاً في الطلوع ؟ راقب باسيل التنوير
التي خيل إليه انه يراه بعيداً — فهل هو الفجر ؟
ولكنه لم ينتشر مع انه لاح متحرراً — نعم بهذا
متحرراً ! واخذ يدنو ... ويقترب نحوه وبعد ذلك لا
حاول باسيل في وضع اليدين ان يقص ما رآه على رفاقه
الذين كانوا فيما لم يصدقوه . فكان اليوم ، في أثناء
مشاهدته هذا التنوير ، اخذاً بمقادير اجفانهم ولكنهم هو
كان مستيقظاً ورأى التنوير بأم عينيه . ومع ذلك تشبه
بتوما تلميذ السبع وادان ان يسر يسده ليتحقق ما
رآه بعينه

وكان ما رآه باسيل شخصاً ابيض مقبلاً نحوه
على الثلج . وكان يواضه شديد التصوع وعليه ثوب من
نور ساطع الضياء . وكان الشخص نفسه هو التنوير ومع
شدة تألقه ظل الباقون غارقين في لجة الكرى . وهذا
ما اعيا باسيل فمه . تقدم نحو باسيل صاحباً وراءه
ذيل لمان يخط سبيل الجهد .. وهذا الاقنى كان ابن
الانسان — كان ابن الله !

نظر باسيل على ركبتيه وكشف راسه وبسط يديه
وقد نسي ما كان يعانيه من تباريح العناء والبرد ،
واثقت عن حيليه سحب الرب والتكوك . ولكن
ما هذا الذي كان ابن الله يجعله على منكبيه — شيء
قائم ثقيل كبير

« مكان صليبه ! المسح ايضاً حامل صليبه : فلماذا
آه ؟ لماذا ؟ »

اقبل يداً الثلج بخفة ونشاط فبر مبال بقتل الصليب
على كتفيه مع ان باسيل اختبر حمله ولا يزال يشعر بما
تليه منه

لم يقف حيث كان باسيل جاثياً بل اجتازه الى
حلقة الاسرى والجنود النيام فدخل بينهم . وراه باسيل
ببينيته يلقى صليبه على الرماذ واصر فيها يندري وتنتفع
السته حول الصليب حتى صار الصليب نفسه تاراً حلية
شديدة الاشتغال ، فالصبح جاء بصليبه وجعله وقوداً
لنار صطلي بها حماة الوطن البواسل وينجوت من
الموت ... !

وبعد ذلك تذكر باسيل ما حدث ولكن بشيء
من الغموض والابهام . فرح على ركبتيه نحو الهب
للقس ... وبجانبه سقط مفتشاً عليه

ثم طلع النهار واستيقظ النيام واحداً بعد واحد
واذا بالثار التي كانت قد خبت وصارت الى الجنود منذ
اوائل الليل ، تمتد الآن بلهب شديد الجو احياً قوام
وعلاز البرد اثراً بعد عين . ويتحقق كل منهم ان امرا

اقتلعه من الارض المجاودة ... لكنه امتنع عليه
مستمعياً كالشجرة المتأصلة كما خلو في حي يذود عن حرم
وهذه المقاومة ذك ناز الكناخ في قلب باسيل ومثلت
له الصليب خعباً عنيلاً لا بد من قهره والطلب عليه .
فطوقه بذراعيه وشرع يرجه جذياً ودفعاً ، باذلاً في هزه
وقلقلته اقصى ما اوتيته من قوة وصرامة

وبعد صراع من دونه نضال الابطال هوى الصليب
على اثر دمه عنيبه بعد جبهة شديدة وشعر عجب ولا سقط
باسيل فوق قرنه المنيد . ولم يصكن قرنه هذا سوى
صليب من خشب

حطاب ! حطاب ! بهذه الكلمة ارتفعت الاصوات
من حلقة الاسرى والجنود حول الرماذ ونهض معظمهم
برحبون باسيل ويشكرون له سعيه . وهو صامت لا
يقوه بكلمة . لان العناء الذي تحمله بمكافحة الريح
والثلج في أثناء رجوعه لم يكن اقل من عناء اقتلاع
الصليب من مكانه

وكان سكرتو اول من صرف مابهية الوقود التي
جاء به باسيل فتفرز وتمود وقال : — « صليب ...
صليب ... »

وتقدم باقي الجنود ونظروا ونصروا باصوات الاستفطار
والاستهجان . ورفع الاسرى رؤوسهم ورمقوا الجنود
الصاعخين باستياء وامتناع . وظل باسيل ساكناً
وقد عقد الاعضاء لسانه فخر على الثلج . والتفت اليه
سكرتو وقال له بلهجة الزاير المنهر :

« هذا صليب ! فكيف اقدمت على الاثيان به ؟ »
فاعترض واحد منهم بقوله

« لكنه من خشب ونحن في اشد احتياج الى
الحطب »

« ما يصح من نوعه ومن حالته فلا يمكننا
ان نحرق صليباً »

« ان احرقه انتهاك لحرمه مقدسة ! »
« ومجلبة لعنة الله علينا »

« ولعنة الموت ايضاً ! »
« ولكننا نقاسي الاسرى من قوس البرد . والموتى

موتى ... »
« وهل ينتفع الموتى بشيء ان لقينا حتفنا من
شدة الصر والقر ؟ »

« اولسنا حماة الوطن التائبين عن ذلهم ؟ »
« كم وك في الارض من ميت ليس على قبره

صليب ! »
« عاز عليك ! فما من انسان يمسح على احراق

الصليب ! »
على هذا اللوال اخذ الجنود يتحاورون ويجادلون

وباسيل والاسرى لاثنون باطراف الصمت لا يطقون
بيت شقة . وكانت نفس باسيل مثقلة باعباء العناء
والاستعيا . ولكن عذره الوحيد انه لم يستطع ان يجد
شيئاً آخر

مطبوع النفي * ميفيا

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من
اشغال تجارية ، تجار ، فنانين ،
طروف ، طباقات اعراس ، سكرولاري ،

بحرف جميلة وذوق سليم

وقد استحضرت الادارة اجمل
الحروف العربية

لطبع الكتب والجرائد والمجلات
باسعار معتدلة

وال تجربه اكبر برهان

الدليل الامين

في الصحة والمرض

للدكتور شكري بوناعي

كتاب لا غنى عنه للمثالات . مرشد
الامحاء . مستشار المرضى . علومه حديثه نسقه
فريد . عبارته بسيطة سهلة . فهو حقاً الطب
المختصر محبوباته تشرح ووظائف الاعضاء .
وصف الادوية والامراض وعلاجهام . امراض
النساء . التوليد . العناية بالاطفال . التمريض
الاسنان . حفظ الصحة

يطلب من جميع المكتاتب في مصر وسور يافلسطين
وخلافاً من شقيق المؤلف باسليم بوناعي مطبعة
عبد الحق رقم ١٩ ميدان الاوبرا بمصر وعنده اربعون
غرضاً

صفحة الزراعة

قصة فلسطين على الانتاج الزراعي ووجوب انشاء جمعية زراعية

يدخلني في هذه البلاد اغطاع فلاحا زراعية الحبوب وتعاونه عن البحث في محاصيل اخرى مفيدة ربما تعود عليه ارباح افضل — ومن الأسف الشديد ان معظم قري فلاس هذه البلاد يجاور كلونيات اليهود التي تعمل وتجهز بكل الطرق الحديثة على تحسين طرق زراعتها واستغلال الارض بأرخص للمصاريف ولم يستفد الفلاح بعد من هذه الفرصة ، ولم يقتصر الفلاح الاسرائيلي على زراعة الحبوب بل نوع زراعة خجدة في كل كلونية انواعا شتى من المحاصيل في حبوب مختلفة الى اشجار فاكهة حسب مواسم الارض والنظرة وتدعى مجردهم الزراعي الى فروعا من تربية الدواجن والماشية المختلفة لاستغلال الباتنا وربما تجد في بعض الكولونيات انهم مزجوا الزراعة بالصناعة الزراعية ، كل هذه عوامل هي اسس قام عليها نجاح تلك الكولونيات اقتصاديا — وعزز هذا النجاح بالتصاغر والاعتماد السائد بين سكانها

ومن الخطأ ان تقرر الحقائق ونصحي بعدم نجاح هذه الكولونيات ان هذا الادعاء مما يضل الراي العام. في الحقيقة هذه الكولونيات ناجحة ويجب ان يعرف الفلسطينيون سر نجاحها على ان يتشبهوا بها ويعملوا كما عملوا ويعلمون ان قدرة هذه البلاد على الانتاج الزراعي غير محدودة ويمكن ان تنضم هذه البلاد تقريبا اقتصاديا اذا قسمت الزراعة فيها ونجحت طرقها وادخل عليها فروعا مختلفة كترية الدواجن والماشية ولقد اصبح فلاح هذه البلاد كما شاهدت وشاهد يكره الارض والسكن فيها وهناك قري كثيرة في البلاد ترك سكانها اراضيهم وهاجروا الى الخارج وعلى ذكر ذلك اقول انه ربما تستفيد البلاد من هجرة هؤلاء اذا صادفوا نجاحا ولكن للأسف شاهدت أثناء اقامتي هنا — ان فلسطين لم تستفد كما يجب من امثالها المهاجرين لعدم حسن تصرفهم فيما يكسبون — يهضمون رؤوسهم ملاي بان يقيموا في قراهم البسيطة دورا شائعة للظواهر والتفاخر وسوا الفصل في اراضيهم وتحيينها بالطرق الحديثة رغم انهم استكروا بالطرق المبشرة والغير مباشرة بكل ما هو حديث في بلاد المهجر البلاد تحتاج الى اعماء قوة ابتاعها الزراعي واني اشبه هذه البلاد بشاب له جسم قابل للنمو وازدياد القوة لو اداوم على تربيته يوما بنظام رياضي

واني كمصري غريب في هذه البلاد وكمتوج ومشاهد لدولت حوادنها اجد انه من الواجب توحيد الجهودات نحو فرض واحد هو تحسين ، رافق تلك

البلاد الزراعية

واني اتساءل لا تكون هناك جمعية زراعية وطنية الغرض منها بث السيرة لنهضة زراعية عامة في هذه البلاد لائما، واجبا، تلك القوة المحتجة في هذه البلاد وهي قوة الانتاج الزراعي — مثل هذه الجمعية يمكنها ان تقوم مقام قابة زراعية عامة لارشاد الفلاح ومساعدته بكل الطرق الممكنة — ويقوم حسب وعد الحكومة قريبا في هذه البلاد بنك زراعي وهذه خطوة مباركة ويجب حينئذ ارفاها ان تقوم في البلاد جمعية زراعية عامة لتنام الفائدة ، ان سر تقدم الفلاح للصري هو الصل للسمو للتصحر ضم يبرز مجهوده خصب اراضيتها ووجود محصول زراعي اساسي هو القطن ولكن ماذا يمنع ان يصكون هنا كذلك كما عندنا بمصر ؟

في الحقيقة ان فلاح هذه البلاد خامل وقوله يزيد فقره كل يوم وفقره بالتالي يزيد من محمله وكلاما يقودانه الى اليأس والجميع يكونون تلك العسكرية للوجود في قلب الفلاح الفلسطيني نحو الارض والسكنى والعمل فيها

هذه كلمة قصيرة أحب ان يعرف الجميع اني توخيت في كتابتي الصراحة الشامة واني ان اعود فاطرق هذا الموضوع مرة اخرى باكثر صراحة متأمل ان لا يساء الظن بهذه الصراحة من متفرج غريب

عدي وصفي

مهندس زراعي — ديلوبيه

لتوفير نفقات تخزينها وتسهيل تصريفها

ويدل مجمل حالة سائر الاسواق العالمية ان اسعار الحنطة سينالها تصيب من هبوط الاسعار الذي تعرضت له سائر الاصناف ، فان السوق الاميركية تتراوح بين الصعود والهبوط ، وفي ٣٠ شباط الماضي حدث هبوط عظيم في اسعار شيكاغو ووينيبيغ وقد كان السبب في ذلك الهبوط تحديد الكميات المطلوبة من البلدان التي وراء البحار ووجود كميات كبيرة من الحنطة الغير المطلوبة في الولايات المتحدة وكندا ، والاسعار ما زالت مائلة الى الهبوط بالرغم من المساعدات المقدمة للسوق من لجنة اعانة الزراعة في الولايات المتحدة ، ولجنة اتحاد مزارعي الحنطة في كندا

النقص في الحنطة

للتسيرة الى ايطاليا

يؤخذ من تقرير رقابة الشركات الايطالية بربوكان واردات الحنطة الى ايطاليا ما زالت تثل شيئا فشيئا وان مجموع الوارد من الحنطة الى ايطاليا في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ١٨٧٢٢١ طون مقابل ١٨٧٢٢١ طون في شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٩ ، وان مجموع النقص في واردات الحنطة منذ شهر تموز سنة ١٩٢٩ حينما نزل الموسم الجديد الى السوق لغاية ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بلغ نحو مليون طون

سير الصناعة

في بلاد الانجليز

تقول لجنة التجارة في بلاد الانجليز (وهي احدى مصالح الحكومة) في تقريرها السنوي عن سير الصناعة انها تقدمت في سنة ١٩٢٩ عن السنة التي سبقتها ٥٩ بالمائة ، من السنة التي سبقت ذلك ٤٥ بالمائة ، فصارت السنوات الثلاث الاخيرة بالنسبة الى سنة ١٩٢٤ على فرض هذه ١٥٠ بالمائة كما يلي ١٠٥٥٥٠ ، ١٠٦٦٨ ، ١٠٥٥٥٠ ، ١٩٢٧ عن سنة ١٩٢٩ و١٩٢٨ على التوالي ،

شركة الصبريت نور SAFETY MATCH

عكا - فلسطين صندوق البريد رقم ٦

لذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي ممل شركة الصبريت نور جمهور من العملة من ابناء البلاد ولكي لا يترك اصحاب الممل لاحد التجار عنرا من مشتري صبريت نور جاءوا عبره اقل من سعر المستورد من الخارج وعدد عيدين عليه أكثر

سوق الحنطة العالية

يؤخذ من النشرة التي يصدرها بنك استراليا الوطني ان موسم الحنطة الاسترالية في هذا العام طاق ما كان متوقفا له وعلى الخصوص في نيوسوث وايلس حيث ساعد الطقس البليل على تحسين الحنطة وتوفر كيتها ، وقد بلغ مجموع الناتج حسب الاحصاءات الرسمية ١٢٠ مليون بشل

ويقول التقرير ان البلدان التي تشتري الحنطة لم تظهر في بضعة الاسابيع الاخيرة رغبة في الشترى للحنطة للشحونة من استراليا وللمدة للشحن ، واللب في ذلك هو ان لدى اوروبا كميات كبيرة من الحنطة في الوقت الحاضر ، والمانيا قد رفضت ترميتها الجركية على الوارد من الحنطة بما يدل على انها ترغب في الاقلال من الوارد منها وتحويل القطوع الى الراي (الجويدار) وايطاليا ايضا لا تظهر شيئا من الرغبة في الشترى لانها تفضل الحنطة الاسترالية على شرط ان لا تدفع فيها ثمنا يزيد كثيرا على اسعار انواع الحنطة الاخرى للضاربة لها

هذا وقد هبطت اسعار الحنطة الاسترالية من ٤٨ شلن و٩ غسات الكوارتر ميف الى ٤٣ شلن و٩ غسات في ٣ شباط الماضي ، ويقت ارسالية منها في احدى اللوان، الاوروبية بسعر ٤١ شلن و٩ غسات

للتسليم والفظاه

مسألة للحل

كيف نجا من الموت !!؟

كان أحد المهندسين في منتصف حفل كبير من الترحيب بالباس وكان يقضي له ليخرج من الحفل — من أية ناحية كانت ومهما أسرع في الجري — مدة عشرة دقائق على الأقل

لميت النار في أول الحفل من الجهة الشمالية ولسوء الحظ هب الريح الشمالي بصورة شديدة جدا بحيث قدر المهندسين أن النار ستأتي على الحفل بأكمله خلال خمسة دقائق على الأكثر . وبالواقع قد التهمت النار الزرع في للدة القنبرة . ويجب أن نعتقد بالطبع بأن المهندسين المتكود قضي عليه بالموت حرقا

وكان هناك بالقرب من الحفل فلاحا رأى بينه السرعة المائلة التي كانت تسير بها النار بفعل الهواء الشمالي الشديد وهو لم يوجد إنسان في منتصف الحفل وقد قدر أن النار ستلتهم الزرع بنفس للدة التي قدرها المهندس النعيس

أسرع الفلاح مذعورا إلى القرية وأخبر الناس بالواقع فأسرعوا لحل السكراته وبينهم أقارب المهندس العتيق صاحبين مولدين لأنهم كانوا عاقلين بوجود وحيلهم في الحفل

ودنا الجميع من محل المصيبة ولكن شدة ما كانت دهشتهم مذروا أن المهندس يدخل سيكراته ميتا ولم يعبه من النار اقل اذى . وسألوه بعد أن هناؤه بالسلامة عن سر ابحره بخلصه من الموت الذي كان محققا عليه . فأخبرهم بأنه اكتشف طريقة انقذ نفسه بها من النار وأطاعهم عليها فأهبط الجميع ببساطة هذه الطريقة وبحضور ذهن هذا المهندس الارب

والمطلوب من السادة القراء — بانتظار أن يروا هذه الطريقة منسوبة في المبدد القادمين من التغير — أن يصالوا فكرهم ليستنبطوها إذا استطاعوا لتلك سيلا

يرزقنا الله

يروي عن حفي بك ناصف انه حينما كان قاضيا في إحدى المحاكم الأهلية في مصر ، عثقي خلال احكام عديده اصبرها تترى على شخص واحدان هذا الرجل كان يرتكب قباحت او جنحا بسيطة لا شيء سوى ليحكم عليه بالسجن فثوم غداه

وجيء يوما بصاحبنا للمحكمة متنها بسرقة ثبتت عليه وكانت باش الوجه لثقتة بأنه سيحكم عليه بالسجن كالعادة فيستع بالخبز والحساء وقطعة اللحم الاسبوعية ولكن حفي بك الذي اكتشف امره حكم عليه بالبراءة ، فأمتمض وجهه وقال القاضي مثالا :

براهه براهه .. يرزقنا ربنا اللي لا يشاش حمنه فضله ..

قتال له حفي بك : سينا بقا وروح كل عيش من حكمة تانيه.

الغيرة على الحقيقة

القاضي : قد ثبت لدينا انك استغفرت من وجود البلب مفتوحا ، فدخلت وسرقت هذه الحوائج والأشياء اللهم : مفتوح ازاى يا به ؟ أنا والله دخلت حتى قدرت اتصحه

ما كان يصدقني

القاضي — اللهم : لم اقل لك في المرة الأخيرة اني لا اريد ان اراك هنا مرة ثانية ؟ اللهم : دى مش غلطني ياخلم وبنا يطول عمرك انا واللى قلت كذا الشرطي لكن هو ما كاتش يصدقني

احسبني زموور اوتوموبيل

القاضي — (لهم بعد تلاوة تقرير الشرطة) حكمت عليك بالسجن اسبوعا لانك كنت تنفي بصوت عال ومن عجب

الحكوم — بترجائك ياخضره القاضي . والله خناي اخف واقل ازعاج من صوت الشيخ سلمان الحزالي كوفاته ندوش الحمار كل نهار في قهوة البلدية

القاضي .. ولكن هذا في النهار يا رجل . امانت فكنت تنفي بعد نصف الليل وتيقظ النائمون وفي ذلك ازعاجهم .

الحكوم خشية انصاف يا بك . الله يطول عمرك احسبني زموور شى اوتوموبيل

سوء تفاهم

القاضي — اللهم : هيا وأمل الا اعرد قارى وجهك في هذه المحكمة اللهم — ليه يا به انت حضرتك بقا عايز تستقيل ؟

ابويهم

القاضي — (للسكران المحكوم) قد حكمت عليك المحكمة بـ ٦٠ قرشا واذا وقست في المرة الثانية يكون الجزاء جنبه ونصف وفي الثالثة ..

الحكوم — الصحيح يا سيدي اليه انا عايز كل ليلة اسكر فن فضلك اعلموا لي بمعاملة ابو يمولتقني على السر

طريقه جديدة

القاضي — قول انهما كانا بخضاربان بالكراسي فلم نلمح لهما ؟

الشاهد — لاني لم اجد كرسي ثالثا !!

عذر مقبول

الجاويز : وانت لماذا تخط الابن بالماء ؟ اقبان : معاذ الله انا لا اخطله بالماء وأما اغسله فقط !!!

الافطخ

.. الشيء النظيف ان الاغنياء دائما يجهلون طرق الافطخ بأموالهم ... ولكن الافطخ ان عرف نحن هذه الطرق وجيوبنا خالية ١٠٠٠

Large Stocks of British American & French army equipment

EMILE J. FARSON

GENERAL STORES

Office and Stores : Allenby Street 155

Telephone No. 255 HAIFA - Palestine

محل اميل فرسون

حيفا — فلسطين شارع النبي ١٥٥ ثلثون ٢٢٦

يوجد في محلاتنا كيات كبيرة من ادوات الجيش الانكليزي والامريكي والفرنساوي وهي :

دبورات من قوة ١١٠ الى ٢٢٠ قوت — ٦٠٠٠ لمية كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ قوت من الواحدة ٢٥ ملا

١٦ لفة قطعة كواع مواسير وما يلزمها — مواسير صب من ٣ الى ٦ انش — مطاق حريق — موقورات — مكينات للحدادين — شواير ومشمعات — طومرة خيل — مناكيش وكريكات — بطريات عسكرية — ملابس عسكرية وملصكية — كارت بوسنل مناظر فلسطين — نظارات عسكرية — قشاطر للموقورات — اسبست — لوازم بناء — خردوات حديدية — ملازم حديد . وترد محلاتنا ايضا بضائع جديدة من فضلات الجيش الانكليزي .

اسعارنا لا تزاحم ، اطلب ما يلزم ولا تتأخر



رواية العمدة

بخيل

عرفته منذ بزالي ميدان الحياة بخيلا شجاعا لا يخفق قرشا واحدا قبل ان يظهر الله واساه لفرق هذا الصديق العزيز ، وكان في شبابه اهد الناس عن متع الحياة ومباهجها . نذر ان يجده في مقهى او ملعب او دار للسينما لانه يرض على دراهم ان تذهب او تنقص . وهو في كل عمله يثير حوله خبة من اقبال والقتال لا حد لها ولا انتهاء ... فلما اقبل مساومة طويلة حول نصف رطل من الفاصوليا ، ولدى اللعاب معاودة لعبة ثعلبة حول بضعة اواق - لا تزيد عن الثلاثة - ورغم غناه الواسع لا يجد مفرقا عينا في المساومة لا تقاس نصف قرش من من اية حلبة يريد ان يشترىها على هذا النحو قضى سنوات طوال منذ توفي ابيه وخلف له ثروته الطائلة ، وكان يظهر عليه انه لن يبدل هذا النحو ، لفرض الزواج رغم دنوه من سن الكهولة وجاء الاقرباء والاصحاب ، واعتزل الدنيا وما فيها حتى اشتهر في البلاد كلها انه ابل من اقله الأرض ، وحتى مل الباعة مساوماته فصدوا عن قبوله مشريا في حوائثهم وله في بخله وشحه « فلسفة خاصة » يروجها الى كل انسان في مقام النصيح والارشاد والحض على الاقتصاد والابتعاد عن زخرف الحياة وعمراتها . وكل شيء يتطلب انفاقا كان في رايه مجرما -

واقضت احوام .. واذا بالناس يشاهدون هذا الرجل في ربي جديد مبتن (شيك) واذا به يتزين ويتعطر ، ويخرج امواله من مفاهاها وينفقها ذات اليدين وذات الشمال ، وكان هذا الانقلاب حديث المجالس وموضع استغراب الجميع . واذا به يفسد ويروج الى الخياط ، والبائع الالفصة الحريسة والروائح ... وبالاعتصار قد خلق خلقا جديدا فجائيا . وراح الناس يتساءلون عن السبب في زوال شحه وتغييره وقابله ليله سكران لا يبي من شدة السكر (ولم يتعاطى سكر في حياته من قبل) فذهمت لحاشته ، وشعرت برغبة عار في استطلاع سر انقلابه فالتفت به منه وجيبته ، ولا اخاله عرفني ، الا انه اخذ بساعتي وسارني ثوبا الى حانة قريبة وامرني ان اتناول سكابا من الويسكي ، من الويسكي ثمانية قروش !! واخذ هو يكرع الكأس تلو الكأس وهو سام لا ينطق ولا يريم . ولست ادري كيف احتمل هسده الكؤوس كلها ولم ينطق على الأرض لا حراك به ... وبعد قليل اقتربت منه وطلبت اليه ان اوصله الى منزله وترقت في القول ما امكن ، الا انه نظر الي نظرة شذراءه مزيج من الدهشة والاستنكار وقال : - كلا اى منزل ؟ يستحيل .. مستحب مي

أقراها ..

أراها ؟ ومت هي ؟ او ما هي ؟

ثم قام من مقبله وقسم للخادم خبثيا وسار متاثلا يتربع بينا وشمالا ويتمم بالقاط لم انصبا باحى شي بد ، ثم بدأت تنجلي لهنى ومعي رويدا رويدا . فهو ينجلي امرأه .. ويناديا بالعذب الاقفاط وأحب الاسماء . اترى هذا الرجل يشقى ؟ او هل يكون جديرا بالمشق رجل مثل هذا ؟ ما اكتر مهازل الحياة ! وانا هنا سيرا ، او بالاصح بيمته ، وكنت انتظر ان يهوى الى الحضيض بين دقيقة واخرى ؛ لكن قديمي حملا ؛ وبصيرته قادته الى حيث يريد ؛ وبعد جهد عظيم ، وبعد صراع في نفسي بين استطلاع سر تحول الرجل وبين الليل الى التخلص من عريده توهله وصلنا الى مكاتب منزل ، في شارع مظلم ؛ وبحركة آلية وقوة غالية قوع بابا قرا غصصا - كما خيل الي - فانتص وولجنا ، ثم سرنا في دهليز رطب ؛ وقابلتنا امرأة في ثياب مستهرة فهالك رفيقي ورمى بنفسه في احضانها واخذنا في هتاف طويل ا فخرت اني غريب ، وانه لا يجوز لي ان اظل في ذلك المكان فحاولت التكوص على عتي وكأتهما احسا عندئذ بوجودي فنادياتي . وكانت القرة متقنة القرش ، غنية الرباش تعيق في ارجائها ربح عطلة ؛ ونظرت الى المرأة فاذا بها فوق الثلاثين ورغم للباحق والملاذ . والتكلم لاحت ان في خدودها تجلجد وفي عيونها آثار السهر الطويل ، فهي اذن من تلك النساء الشريرات القواي يقتنن بافسهن في احضان كل انسان في حبه دراهم اكتر

من غيره ؟ وزادني يقينا ما رأيت من تنكها ، فهي تقبل الرجل غير مشبعة من راحة السكر الذي تعاطاه وتبتدى بابشع ما يكون استناراً وتمسكا وقلة مبالاة ولا تستحي ان تظهر امامي غير حشمة ولا متوقرة

وقسمت بهذا ان الرجل قد قابل هذه المرأة مرة في ظروف اجليها وكان على حاله الاولى في البخل والتقتير والابتعاد عن الدنيا ، ففتحت الشهوات فحساة له ، وتقهقرت خصاله السالفة أمام شهواته « وحيه » وشامت الظروف ان توقفه في شرك طغرة لا تفهم شيئا غير ابراز اموال كل من يقرب اليها ، ووقفت عينه عليها مرات عدة عندما كان يسير في طريقه الى بيته او مخزنه ، فاحس بديب الحب في قلبه ، ومنذ ذلك اليوم بدأت حياته الماضية تظهر سوادا في عينيه وعزم على تغييرها ؛ واخذ في الانفاق ؛ حتى اتصل بتلك المرأة التي غر بها بهناياه ؛ ثم دارت الايام وهو مشاير على حياته الجديدة بمناء في التهلك والتبذير حتى جاء على كل ثروته التي ورثها عن والده والتي جمعها بكنده وتغييره على نفسه

وعرفت ان تلك المرأة بهذا ان تطب .. بين الهلالي وقتلت الجنيات اخذت ثقل من اهناسها بالرجل واعرضت عنه في النهاية ، ولم يستند من توسلاته ودموعه على بابها وبين يديها شيئا ، واتى به الألم الى التسكع في الطرقات والروض للفاقة والذلة والشرد ومال جمعة الرياح تأخذ الزواجر

الاتحاد احسن شعاع

ما نحل هذا الاسم ا انه اسم لشركة وطنية اصحابها عرب وجنوبيون

شركة سجاير ودخان الاتحاد

قامت هذه الشركة على حن نشاط التجارة الوطنية لتحل محل التجارة غير الوطنية وقد اشترت كمية من دخان فلسطين لتكون اموالها من فلسطين والى فلسطين فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير مساعد

مسير واخوان ليمتد

اشرب ملوكي طول عمرك

اشرب ملوكي طول عمرك دائما
غرض وربع تشتري لك طابة
تحفظ من الافلاس جييك ياخي
لا حاميلا لا ياردا متوسطا
فاخذ من التقليد وانظر تاجه
خير السجاير فافع الانسان
تعدى الى الامراء والسلطان
وتمش في سمه مع الاخوان
لشيوخنا تهدي مع الشبان
هو احمر يسو على الشبان

